الرجعة وظهور الحجة

المؤلف
ميرزا محمد مؤمن
الاسترآبادي

www.m-mahdi.com

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عجل الله فرجه

الموقع الألكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الألكتروني: info@m-mahdi.com

العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش

نقال ١: ٧٨١٦٧٨٧٢٢٦-٩٦٤+

نقال ٢: ٧٨١٢١٤١١١١-٩٦٤+

هاتف: ٢١٨٣١٨- ٣٣- ٩٦٤+

صندوق بريد: ٣٧٧

هوية
النسخ الخطية والمصورة

التسلسل: ١٠ / ٣ / ٤٠ (١١١)

اسم الكتاب: الرجعة وظهور الحجة

الموضوع:

اللغة: العربية عدد الصفحات: ١٣٩

اسم المؤلف: ميرزا محمد مؤمن الاسترآبادي

اسم الناسخ: سنة التأليف:

تاريخ ومحل النسخ: (٣٤٣)

اسم المكتبة ومحلها: أمير المؤمنين عليه السلام - النجف الرقم: ٥٣ / ٢ / ٢ / ١ / ٠

نوع الخط: نسخ ابعاد حجم الكتاب: (١٨ x ١١) x ٢ / صفحة تزدوجة

رقم الفلم: تاريخ التصوير:

مدرك النسخة: مكتبة أمير المؤمنين العامة - النجف الأشرف

الملاحظات:

www.m-mahdi.com

کتاب الحجة

الرجعة وظهور الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعائمه والشكر له على الآئه والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله

أما بعد فقد سألني بعض من لا يسعني رده تأليف مختصر مشتمل على

مسائل الرجعة فاستخرجت له من كتب المتقدمين من اصحابنا المعول عليها

بعض الاخبار المنقولة عن اصحاب العصمة صلوات الله عليهم في الرجعة

مذكرت في اوائل من احاديث باب التسليم لهم والرد اليهم عليهم وعلى ردهم صلوات

الله عليهم كما قال الله تعالى في محكم كتابه فما اختلفتم فيه من شيء فحكمه

الى الله والى الرسول واولي الامر منكم وبالله التوفيق عن الحسين

ابن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن زيد الشحام عن ابي

عبد الله عليه السلام قال قال الله لي عبادي امرا وامر ولا يعرفنا والرد الينا والتسليم لنا

www.m-mahdi.com

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان عندنا رجلا
يسمى كليب ولا يخرج من عندكم حديث ولا يشفي الا قال انا اسلم فسمينا كليب
تسليما فترحم عليه وقال الله رحمه ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات
قال الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى الله ... الحسين
بن سعيد عن حماد ابن عيسى عن ربعي ابي عبد الله ابي جارود عن الفضيل بن
يسار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم انا ومحمد ابن مسلم فقلنا ما لناس
للناس يكم والله ناتم وعنكم ناخذ ديكم والله نسلم ومنه وليتم والله تتبرا من
يبرئتم منه برئنا منه ومن كففتم عنه كففنا عنه فرفع ابو عبد الله عليه السلم يده الى
السماء فقال والله هذا هو الحق المبين ... احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
ابن سعيد ومحمد ابن خالد البرقي عن عبد الله ابن جندب عن سفيان ابن السمط
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك يا تينا الرجل من قبلكم يعرف بالكذب
فيحدث بالحديث فنستشعر فقال ابو عبد الله عليه السلم يقول لك اني قلت لليل
انه نهار وللنهار انه ليل قلت لا قال فان قال لك هذا اني قلته فلا تكذبه فانك

www.m-mahdi.com

تكذبني ... عن عمر بن عبد العزيز دخل عن جميل ابن دراج عن ابي عبد الله ع
سئل قرة العين التسليم لنا وان تتقوا بكل ما اختلف عنا او ترد وه الينا
نفى هذه الاخبار التي ذكرناها من باب التسليم كناية لمن لم قلب سليم

جعفر بن قولويه مالك الكوفي باسناده الى حريز ابي عبد الله ع اصحها
عليها السلم قال عمر الدنيا مائة الف سنة لسائر الناس عشرون الف سنة
وثمانون الف سنة لآل محمد صلوات الله عليهم قال ابن طاوس في كتاب الشارة
وجدت هذا الحديث في كتاب ظهير ابي عبد الله ابسط من هذه الرواية
عن اسد ابي اسمعيل ع ابي عبد الله عليه السلم انه قال حين سئل
عن اليوم الذي ذكره الله ثم مقداره في القرآن يوم كان مقداره خمسين
الف سنة هي كرة رسول الله ص تكون ملكه في كرة خمسين الف سنة وعلك امير
المؤمنين عليه السلم في كرة اربعا واربعين الف سنة باب بني
ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله ابي القاسم الحضرمي
عن عبد الكريم ابن عمرو الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان ابي
قال انتظرني ابي يوم يعقوب فبلغ الله ذلك عليه فقال انك من انتظرني الى
يوم

www.m-mahdi.com

يوم الوقت المعلوم فاذا كان يوم المعلوم ظهر ابليس في جميع اشياعه منذ خلق
الله آدم الى يوم الوقت المعلوم وهو آخر كرة يكرها امير المؤمنين عليه السلام قلت
وانها لكرات قال اجل انها لكرات وكرات ما من امام في قرن الا ويكر
عليه البر والفاجر في دهره حتى يدال الله المؤمن على الكافر فاذا كان اليوم
الوقت المعلوم كر امير المؤمنين عليه السلام في اصحابه وجاء ابليس في اصحابه
ويكون ميقاتهم في ارض من ارض الفرات يقال له الرمحا قريب من
كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل فكاني انظر
الى اصحاب علي امير المؤمنين عليه السلام قد رجعوا الى خلفهم القهقرى ما ترى قدم
وكان النظر اليهم وقد وقعت بعض ارجلهم في الفرات فعند ذلك يعض الجبار
على شفته فظل من الغمام والملائكة - وقضى الامر يا رسول الله صلى الله عليه
واله الامر بيده حربة من نور فاذا نظر اليه ابليس رجع القهقرى ناكصا
على عقبيه فيقول له اصحابه اين ترتد وقد ظفرت فيقول اني ارى ما
ترون اني اخاف الله رب العالمين فيلحقه الذي من فيطعنه طعنة
بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك جميع اشياعه فعند ذلك يعبد الله
عز وجل ولا يشرك به شيئا وعلك امير المؤمنين عليه السلام بعاوده بصر الف سنة

www.m-mahdi.com

حتى يلي الرجل من شيعته على عليه السلام الف ولد من صلبه ذكرا في كل سنة ذكر وعند ذلك
تظلم الجنتان المصامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله يا حسين
بن علي بن فضال عن ابي العز احمد بن المثنى عن داود بن الراشد عن حمران بن اعين
قال قال ابو جعفر عليه السلام والله ليرجع لجارنا الحسين بن علي عليهما السلام فيملك حتى
تقع حاجباه على عينيه من الكبر مرة وروى سعد بن عبد الله عن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
عليه السلام قال ليس من المؤمن الا وله قتلة وموتة انه من قتل قتل شر حتى يموت ومن
مات مات شر حتى يقتل ثم تلوت على ابي جعفر عليه السلام هذه الآية كل نفس ذائقة الموت
قال هو منشورة قلت قوله ومنشورة ما هو فقال هكذا انزل بها جبرئيل على
محمد صلى الله عليه وآله كل نفس ذائقة الموت ومنشورة ثم قال ما في هذه الامة احد يبر ولا
فاجر الا سينشر فاما المؤمنون فينشرون الى قرة اعينهم واما الفجار فينشرون الى
خزي امرائهم الم تسمع انه يقول ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر وقوله يا ايها المدثر قم فانذر يعني محمدا صلى الله عليه وآله وقيامه في الرجعة
ينذر فيها وقوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر يعني محمدا صلى الله عليه وآله نذيرا للبشر في الرجعة

www.m-mahdi.com

وقوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون قال يظهره الله عز وجل في الرجعة وقوله اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب
شديد هو علي بن ابي طالب عليه السلام اذا رجع في الرجعة قال جابر قال ابو عبد الله عليه السلام
قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال
هو اذا خرجت انا وشيعتي وخرج عثمان بن عفان في شيعته وقتل بنو امية
فعندها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين مهدي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسين الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابان بن عثمان عن
موسى الحناط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايام الله ثلثة يوم يقوم القائم
عليه السلام ويوم الكرة ويوم القيامة مهدي احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابي داود عن الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف انت اذا استبنت
امتي من المهدي فيأتيها مثل قرن الشمس يستبشر به اهل السماء والارض فقلت
يا رسول الله بعد الموت فقال والله بعد الموت تصدري وايانا وفورا قلت يا
يا رسول الله اي العمر بن اطول قال الحزن بالضعف مهدي عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل بن دراج عن المعلى بن خنيس عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعنا

www.m-mahdi.com

يقول ان اول من يكون في الرجعة الحسين بن علي عليهما السلام فيمكث في
الارض اربعين الف سنة حتى يسقط حاجباه على عينيه من الكبر
عن عمر بن عبد العزيز دخل عن ابرهيم بن المستنير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام يقول الله عز وجل فان له معيشة ضنكا
فقال هي والله للنصاب قلت رايناهم دهرهم اطول في الكفاية حتى ماتوا
فقال وذاك في الرجعة يا كلون العذرة - عن عمر بن عبد
العزيز عن جميل بن درّاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
قول الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله
كثيرة لم ينصروا في ذلك في الرجعة قلت واستمع يوم ينادي المنادي
من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
قال هي الرجعة - محمد بن ابي الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن زرارة قال كرهت ان اسال ابا جعفر عليه السلام فاحتلت مسئلة لطيفة
لا بلغ بها حاجتي منها فقلت اخبرني عمن قتل مات قال لا الموت موت والقتل قتل

www.m-mahdi.com

فقلت له ما اجد لك فرقا بين القتل والموت في القرآن فقال له افان مات
او قتل انقلبتم وقال لئن متم او قتلتم لإلى الله تحشرون فليس كما قلت يا زرارة فالموت
موت والقتل قتل وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المومنين انفسهم و
اموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا فاقول له الله عز وجل يقول كل نفس ذائقة الموت افرايت من قتل لم يذق
الموت فقال ليس من قتل بالسيف كمن مات على فراشه من قتل لابد ان يرجع الى
الدنيا حتى يذوق الموت ... محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول في الرجعة من مات من المومنين من قتل ومن
مات ... احمد بن عبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة المفضل بن
صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله عن بطنين من
قريش كلام تكلموا به فقالوا ويرى محمد انه لو قد قضى ان هذا الامر يعود فيما عهد اليه
من بعده فاعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فباح في مجمع من قريش بما كانوا يكتمونه
فقال كيف انتم معاشر قريش وقد كفرتم بعدي ثم راينموني في كتيبة من اصحابي اضرب
وجوهكم بالسيف وقابكم قال فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان شاء الله او يكون

www.m-mahdi.com

ذلك علي بن ابي طالب ان شاء الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويكون علي بن ابي طالب ان شاء الله
فقال له جبرئيل عليه السلام واحدة لك واثنتان لعلي بن ابي طالب ومعكم السلام
قال ابان بن تغلب قلت جعلت فداك واين السلام فقال عم يا ابان السلام من ظهر

اقول المشهور في زماننا هذا بوادي السلام وهذا الزمان سنة الف وثلثمائة واربع سنين مضين من الهجرة حرره مالكه هذا

الكوفة روى احمد بن محمد بن عبد الله بن عامر بن سعيد عن محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن عثمن عن محمد بن الفضيل القيسي عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول من اراد ان يقاتل شيعة الدجال فليقاتل الباكي على دم عثمن والباكي على اهل النهروان ان من لقي الله عز وجل مؤمنا بانه عثمن قتل مظلوما لقي الله ساخطا عليه ولا يدرك الدجال فقال له رجل يا امير المؤمنين فان مات قبل ذلك قال فبعث من قبره حتى يؤمن به وان زعم انه مدفون عند احجار الزيت وعند عين سبيع على بن الحكم عن المثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قول الله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا قال في الرجعة

ابو الحسن محمد الرضوي الطوسي المشهدي غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم مصليا مسلما مستغفرا

يروى عن محمد بن اسمعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن رفاعة بن موسى عن عبد الله عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت مريضا بمنى وابي عليه السلام عندي

www.m-mahdi.com

فجاءه الغلام فقال ههنا رهط من العراقيين يسالون
الاذن عليك فقال ابي عليه السلم ادخلهم الفسطاس و
قام اليهم ودخل عليهم فما لبثت ان سمعت ضحك ابي
عليه السلم قد ارتفع فانكرت ذلك ووجدت في نفسي
من ضحكه وانا في ذلك الحال ثم عاد الي فقال يا ابا جعفر عساك
وجدت في نفسك من ضحكي فقلت وما الذي غلبك
منه الضحك جعلت فداك قال ان هؤلاء العراقيين
سالوني عن امر كان مضى من ابائك وسلفك يؤمنون
به ويقرون فغلبني الضحك سرورا ان في الخلق من
يؤمن به ويقر فقلت وما هو جعلت فداك قال سالوني
عن الاموات يبعثون فيقاتلون الاحياء على الدين
وعنهما عن علي بن الحكم عن حنان بن سدير عن ابيه

www.m-mahdi.com

قال سئلت ابا جعفر عليه السلم عن الرجعة فقال الفدتة

وهيب بن حفص النخاس عن ابي بصير قال دخلت على

ابي عبد الله عليه السلم فقلت انا نتحدث ان عمر بن ذر

لا يموت حتى يقاتل قائم آل محمد عليه السلم ان مثل ابن ذر

مثل رجل كان في بني اسرائيل يقال له عبد ربه وكان

اصحابه الى ضلاله فمات فكانوا يلوذون بقبره و

يتحدثون عنده اذا خرج عليهم من قبره ينفض التراب

من راسه ويقول لهم كيت كيت ٥ وعنه بهذا

الاسناد قال سئلت اباجعفر عليه السلم عن قول الله

عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم

بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون

www.m-mahdi.com

وعدًا عليه حقًّا الآية فقال ذلك في الميثاق ثم قرأت

التائبون العابدون فقال ابو جعفر عليه السلم

لا تقرأها هكذا ولكن اقرأ التائبين العابدين الى آخر

الآية ثم قال اذا رأيت هؤلاء فعند ذلك هم الذين

اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني في الرجعة ثم قال

ابو جعفر عليه السلم ما من مؤمن الا وله ميتتان وقتلة

من مات بعث حتى يقتل ومن قتل بعث حتى يموت

احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن العلمس بن معروف

عن عبد الرحمن بن سالم قال حدثنا نوح بن دراج

عن الكليني عن ابي صالح عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد خطبنا يوم الفتح

ايها الناس لا عرفنكم ترجعون بعدي كفارًا يضرب

بعضكم رقاب بعض فعلتم لتعرفني اضربكم بالسيف
ثم التفت عن يمينه فقال الناس عمن جبرئيل عليه السلم
فقال له او علي فقال او علي ٥ وعنه ومحمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن
يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم قال
لا يسلم في القبر الا من محض الايمان محضا او محض
الكفر محضا قلت له فسائر الناس فقال يلهى عنه
وعنه ومحمد بن عبد الجبار واحمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن حميد بن المثنى العجلي عن شعيب الحذاء عن
ابي الصباح الكناني قال سالت اباجعفر عليه السلم
وقلت جعلت فداك مسئلة اكره ان اسميها لك
فقال اهو عن الكرات تسالني فقلت نعم قال ذلك ما لقد

ولاينكرها الى القدرة لانكر تلك القدرة لا
تنكرها ان رسول الله صلى الله عليه واله اتى بقناع
من الجنة عليه عنق يقال له سنة فتناولها رسول
الله صلى الله عليه واله سنته من كان قبلكم مرة احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين
بن علوان عن محمد بن داود العبدي عن الاصبغ بن نباته
ان عبد الله بن ابي بكر اليشكري قام الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان ابا المعتمر تكلم
انفا بكلام لا يحتمله قلبي فقال وما ذاك قال زعم انك
حدثته انك سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول انا رايناه وسمعنا برجل اكبر سنا من ابيه فقال
امير المؤمنين صلوات الله عليه فهذا الذي كبر عليك

www.m-mahdi.com

قال نعم قال هل تؤمن انت بهذا وتقر به فقال نعم ويلك
يا بن الكوا افقه مني اخبرك عن ذلك ان عزيرا خرج
من اهله وامرانه في شهرها وله يومئذ خمسون سنة
فلما ابتلاه الله عز وجل بذنبه اماته مائة عام ثم بعثه
فرجع الى اهله وهو ابن خمسين فاستقبله ابنه وهو ابن
مائة سنة وردّ الله عزيرا الى الذي كان به فقال اسئلك
ما تريد فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه سل عمّا
بدا لك فقال نعم ان اناسا من اصحابك يزعمون انهم يردون
بعد الموت فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه نعم
تكلم بما سمعت ولا تزد في الكلام مما قلت لهم قال قلت
لا او من لبشيء مما قلتم فقال له امير المؤمنين عليه السلم
ويلك ان الله جل وعز ابتلى قوما بما كان من ذنوبهم

فاماتهم

www.m-mahdi.com

فاماتهم قبل اجالهم التي سميت بهم ثم ردهم الى الدنيا
ليستوفوا ارزاقهم ثم اماتهم بعد ذلك قال فكبر على
ابن الكوا ولم يهتد له فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه
ويلك تعلم ان الله عز وجل قال في كتابه واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا فانطلق بهم معه ليشهدوا
اذا رجعوا عند الماء من بني اسرائيل ان ربي قد كلمني
فلو انهم سلموا ذلك له وصدقوا به لكان خيرا لهم ولكنهم
قالوا لموسى عليهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة قال الله عز وجل
فاخذتهم الصاعقة يعني الموت وانتم تنظرون ثم بعثناكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون افترى يا ابن الكوا ان هؤلاء
قد رجعوا الى منازلهم بعد ما ماتوا فقال ابن الكوا وما
ذاك ثم اماتهم مكانهم فقال له امير المؤمنين عليه السلم

www.m-mahdi.com

ويلك اوليس قد اخبرك في كتابه حيث يقول وظللنا عليكم
الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى فهذا بعد الموت
اذ بعثهم وايضا مثلهم يا بن الكوا مثل الملا من بني اسرائيل
حيث يقول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
وقوله ايضا في عزير حيث اخبر الله فقال او كالذي مر على قرية
وهي خاوية على عروشها فقال اني يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله واخذه بذلك الذنب مائة عام ثم بعثه
ورده الى الدنيا فقال كم لبثت فقال لبثت يوما او بعض
يوم فقال بل لبثت مائة عام فاذا انسكن يا بن الكوا فقد
الله عز وجل محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان
بن يحيى عن ابي خالد القماط عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر

عليه السلام

www.m-mahdi.com

عليه السلم قال قرا هذه الاية ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم فقال هل تدرى من يعنى فقلت يقاتل المؤمنون
فيقتلون ويقتلون فقال لا ولكن من قتل من المؤمنين رد
حتى يموت ومن مات رد حتى يقتل وتلك الفدية فلا تنكرها
وعنه عن صفوان بن يحيى عن ابى خالد عن حمران بن اعين
عن ابى جعفر عليه السلم قال قلت له كان فى بنى اسرائيل شئ
لا يكون ههنا مثله فقال لا فقلت فحدثنى عن قول الله
عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم حتى نظر الناس
اليهم ثم اماتهم من يومهم او ردهم الى الدنيا قال ردهم
الى الدنيا حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام ونكحوا النساء
ولبثوا بذلك ما شاء الله ثم ماتوا بالاجال احمد بن

www.m-mahdi.com

محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال
سمعت حمران بن اعين و ابا الخطاب يحدثان جميعا قبل
ان يحدث ابو الخطاب ما احدث انهما سمعا اباعبد الله
عليه السلم يقول اول من تنشق الارض عنه و يرجع الى الدنيا
الحسين بن علي عليهما السلم و ان الرجعة ليست بعامة
وهي خاصة لا يرجع الا من محض الايمان محضا او محض
الشرك محضا وعنهما عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
حماد بن عثمن عن بكير بن اعين قال قال لي من لا شك فيه
يعني ابا جعفر عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و
عليا عليه السلم سيرجعان وعنهما عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سألت اباعبد الله

www.m-mahdi.com

عليه السلم عن هذه الامور العظام من الرجعة واتسابها
فقال ان هذا الذي تسالون عنه لم يجئ وانه وقد قال الله
عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تاويله
يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد
بن عيسى بن عبيد وابراهيم بن محمد بن ابي عمير عن عمر بن
اذينة قال حدثنا محمد بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا ففال ليس
احد من المؤمنين قتل الا سيرجع حتى يموت ولا احد من
المؤمنين يموت الا سيرجع حتى يقتل ع احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار عن ابا محمد يعني ابا بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلم
ينكر اهل العراق الرجعة قلت نعم قال انما يقرؤن القران

www.m-mahdi.com

ويوم نحشر من كل امة فوجا الاية محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن عبد الله بن المغيرة عمن حدثه عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل عن قول الله عز وجل
ولئن قتلتم في سبيل الله او متم فقال يا جابر تدري ما السبيل
قلت لا والله الا اذا سمعت منك فقال القتل في سبيل علي
عليه السلم وذريته فمن قتل في ولايته قتل في سبيل الله
وليس احد يؤمن بهذه الاية الا وله قتلة وميتة انه من
قتل فينشر حتى يموت ومن مات فينشر حتى يقتل احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن قيصر بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول وتلا هذه الاية واذ اخذ الله ميثاق النبيين الاية
قال ليؤمنن برسول الله صلى الله عليه وآله ولينصرن عليا

www.m-mahdi.com

امیر المؤمنین علیه السلام قال نعم والله من لدن آدم علیه السلام
فهلم لم یبعث نبیًا ولا رسولًا الا ردّ جمیعهم الی الدنیا حتی
یقاتلوا بین یدی علی بن ابی طالب امیر المؤمنین علیه السلام
وعنه عن علی بن النعمان عن عامر بن مغفل قال حدثنی
ابو حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام قال قال لی یا ابا حمزة
لا ترفعوا علیًا فوق ما رفعه الله ولا تضعوا علیًا دون
ما وضعه الله کفی بعلی ان یقاتل اهل الکرّة وین وج
اهل الجنة ۞ محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن محمد
بن سنان عن عمار بن مسروق عن المنخل بن جمیل عن
جابر بن یزید عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل
یا ایها المدثر قم فانذر یعنی بذلک محمدًا وقیامه فی الرجعة
ینذر فیها الحدیث وقد ذکر فی اول الباب وبهذا الاسناد

www.m-mahdi.com

عن ابی جعفر علیه السلام ان امیر المؤمنین صلوات الله علیه
کان یقول ان المدثر هو کاین عند الرجعة فقال له رجل
یا امیر المؤمنین احیاة قبل القیمة ثم موت قال فقال له
عند ذلک نعم والله لکفرة من الکفر بعد الرجعة اشد
من کفرات قبلها ثنا احمد بن محمد بن عیسی و محمد بن الحسین
بن ابی الخطاب عن الحسن بن علی الوشا عن احمد بن عائذ
عن ابی سلمة سالم بن مکرم الجمال عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سمعته یقول انی سالت الله عز و جل نی اسمعیل
ان یبقیه بعدی فابی ولکنه قد اعطانی فیه منزلتان
یکون اول منشور نی عصری من اصحابه وفیهم عبد الله
بن شریک العامری وفیهم صاحب الرایة محمد بن
الحسین بن ابی الخطاب عن موسی بن سعدان عن

www.m-mahdi.com

عبدالله بن القسم عن الحسين بن ابي الخطاب احمد المعروف
بالمنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلم
قال ان الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيمة الحسين
بن علي عليهما السلم فاما يوم القيمة فانا بعث الى الجنة
وبعث الى النار محمد بن عيسى بن عبيد عن القسم بن
يحيى عن جده الحسين بن راشد عن ابي ابرهيم عليه السلم
قال لترجعن نفوس ذهبت ولتفضين بوم يقوم ومن عذب
يقتص بعذابه ومن اغيظ يقتص بغيظه ومن قتل يقتص
بقتله ويردهم اعداؤهم حتى ياخذوا بثارهم ثم يعمرون
بعدهم ثلثين شهرا ثم يولدون في ليلة واحدة قد ادركوا
ثارهم وشفوا انفسهم ويصير عدوهم الى اشد النار وعذابا
ثم يوقفون بين يدي الجبار عز وجل فيؤخذ لهم بحقوقهم

www.m-mahdi.com

وبهذا الاسناد عن الحسين بن راشد قال دخلت مع ابي
على ابي عبد الله عليه السلم فجرى بينهما حديث فقال ابي
لابي عبد الله عليه السلم ما نقول في الكرة قال اقول فيها ما
قال الله عز وجل وذلك ان تفسيرها صار الى رسول الله
صلى الله عليه واله قبل ان يأتي هذا الحرف بخمسة وعشرين
ليلة قول الله عز وجل تلك اذا كرة خاسرة اذ ارجعوا
الى الله دنيا ولم يقضوا دخولهم فقال له ابي بقول الله عز وجل
فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة اي شيء اراد بهذا
فقال اذا انتقم منهم وصاروا في بقيتنا الارواح سافرة لا
تنام ولا تموت روى جماعة من اصحابنا عن الحسن بن
علي بن عثمن وابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليم الديلمي عن
ابيه قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل

www.m-mahdi.com

وجعلكم ملوكا فقال الانبياء رسول الله وابرهيم واسمعيل وذريته
والملوك الائمة عليهم السلام قال قلت واى ملك اعطيتم فقال ملك
الجنة وملك الكرة احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد و
محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن المعلى
بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول من يرجع الى الدنيا الحسين بن علي
عليهما السلام فيملك حتى تسقط حاجباه على عينيه من الكبر قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قال نبيكم
صلى الله عليه وآله راجع محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن سفيان البزوفري
عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لعلي عليه السلام في الارض
كرة مع الحسين ابنه عليه السلام يقبل برايته حتى ينتقم له من بني امية ومعاوية والى
معاوية ومن شهد حربه ثم يبعث الله اليهم بانصاره يوم منا من اهل الكوفة
ثلثين الفا ومن سائر الناس سبعين الفا فتلقاهما بصفين مثل المرة
الاولى حتى يقتلهم ولا يبقى منهم مخبر ثم يبعثهم الله عز وجل فيدخلهم اشد عذابه
مع فرعون وآل فرعون ثم كرة اخرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يكون خليفة في
الارض

www.m-mahdi.com

ويكون الائمة عليهم السلام عماله وحتى يبعثه الله علانية فيكون عبادته علانية
في الارض كما عبد الله سرا في الارض ثم قال اي والله واضعا وذلك ثم عقد
بيده اصبعا فما يعطي الله بنيه ملك جميع اهل الدنيا منذ خلق الله الدنيا الى
يوم يفنيها وحتى يخرج له معدوده في كتابه كما قال ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون . محمد بن الحسن عبد الله الاطروش الكوفي قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال حدثني احمد بن خالد البرقي قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
عن الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى احد واحد
تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنه الله في ذلك النور
واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلماته فبنا احتج على خلقه فما زلنا في ظلة
خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه
ونسبحه وذلك قبل ان يخلق شيئا واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة
لنا وذلك قوله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه يعني لتؤمنن

www.m-mahdi.com

محمد ص ولتنصرن وصيته وسيفرونني جميعا واذ الله اخذ ميثاقي مع ميثاق
محمد ص بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا ص وجاهدت بين يديه و قتلت
عدوه ووفيت ايضا بما اخذ علي من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد ص ولم يفرني
احد من الانبياء الله ورسله وذلك لما قبضهم اليه وسوف يفرونني و
يكون لي ما بين مشرقها ومغربها ويسمعهم الله احيا من لدن آدم بالسيف هام
الاموات والاحياء والثقلين جميعا فيا عجباه وكيف لا اعجب من اموات
يبعثهما الله احيا يلبون زمرة زمرة بالتلبية ليسلكن سبيلي داعي الله قد
تخللوا مسالك الكوفة قد شحنوها سيوفهم على عواتقهم ليضربون بها هام
وجبابرتهم واتباعهم من جبابرة الاولين والآخرين حتى يخزي الله ما وعدهم
في قوله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم آمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا اي يعبدني لا يشركون
بي شيئا اي يعبدونني آمنين لا يخافون احدا من عبادي ليس عندهم تقية
وانا صاحب الكرة بعد الكرة والرجعة بعد الرجعة وانا صاحب الحجات والكرات

www.m-mahdi.com

وصاحب الصولات والنقمات والدولات العجيبات وانا قرين من حيدر وانا
عبد الله واخو رسوله وانا امين الله وخازنه وعيبة سره ومجابه ووجهه
وصراطه وميزانه وانا الحاشر الى وانا كلمة الله التي يجمع بها المفترق ويفرق
به المجتمع وانا اسمائها الحسنى وامثاله العليا وايات الكبرى وانا صاحب
الجنة والنار اسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار والى تزويج اهل
الجنة والى عذاب اهل النار والى باب الخلق جميعا وانا المآب الذي يئوب اليه كل
شئ بعد الفناء والى حساب الخلق جميعا وانا صاحب الهناة والموذن على
الاعراف وانا بارز الشمس وانا دابة الارض وانا قسيم النار وانا خازن
الجنان وانا صاحب الاعراف وانا امير المومنين ويعسوب المتقين وآية
السابقين ولسان الناطقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين و
خليفة رب العالمين وصراط رب المستقيم ومنطاطه والحجة على اهل
السموات والارضين وما فيهما وبينهما وانا الذي احتج الله بي عليكم في
ابتداء خلقكم وانا الشاهد يوم الدين وانا الذي علمت المنايا والبلايا والقضايا
وفصل الخطاب وانساب واستحفظت ايات السير المستحفظ المستحفظ

www.m-mahdi.com

وانا صاحب العصا والميسم وانا الذي سخرت لي السحاب والرعد والبرق والظلم
والانوار والرياح والجبال والبحار والنجوم والشمس والقمر وانا الذي اهلكت
عادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وانا الذي ذللت الجبابرة
وانا صاحب مدين وعمالك فرعون ومنجي موسى وانا قرن الحديد وانا فاروق
الامة وانا الهادي من الضلالة وانا الذي احصيت كل شئ عددا بعلم
الله الذي اودعنيه وسره الذي اسره الى محمد ص وانا الذي انخلني ربي باسمه و
كلمته وحكمه وعلمه وفهمني يا معشر الانام من اسئلوني قبل ان تفقدوني اللهم اني
استهديك واستعيذ بك عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم و
الحمد لله متبعين بامره [illegible] سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن بن فضيل عن سعد
الجلاد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام
لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول الله ص قال لي يا بني انك ستساق الى العراق
وهي ارض قد التقى فيها النبيون واوصياء النبيين وهي ارض يدعى عمورا و
انك لتستشهد فيها ويستشهد معك جماعة من اصحابك لا يجدون الم مس الحديد و
[illegible]

www.m-mahdi.com

فابشروا فوالله لئن قتلونا فانا نزد على بيّنتنا ثم امكث ما شاء الله فاكون
اول من تنشق الارض عنه فاخرج خرجة توافق ذلك خرجت امير المؤمنين
وقيام قائمنا وحياه رسول الله ثم لينزلن علي وقد من السماء من عند
الله لم ينزلوا من الارض قط ولينزلن علي جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وجنود من الملائكة ولينزلن محمد وعلي واخي وجميع من من الله عليه في
حمولات من حمولات الرب خيل يلتفت منه فوهكم يركبها مخلوق ثم ليميزن
محمد صلى الله عليه وآله لواءه وليدفعنه الى قائمنا عليه السلام مع سيفه ثم انا امكث بعد ذلك
ما شاء الله ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عينا من دهن وعينا من لبن
وعينا من ماء ثم ان امير المؤمنين عليه السلام يدفع الى سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فينبغي
الى الشرق والغرب فلا اتى على عدو الله الا هرقت دمه ولا ادع صنما
الا احرقته حتى ادفع الى الهند فافتحها وان دانيال ويوشع يخرجان الى
امير المؤمنين عليه السلام يقولان صدق الله ورسوله وبيعث معهما سبعين
الف بجل فيقتلون مقاتلهم وبيعث بعث الى الروم فيفتح الله لهم ثم لاقتلن
كل دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الارض الا طيبا وعرض على اليهود

www.m-mahdi.com

والنصارى وسايرالملل ولاحيز بينهم وبين الاسلام والسيف من اسلم
منت عليه ومن كره الاسلام اهرقنا دمه ولايبقى رجلا من
شيعتنا الا انزل الله عليه ملكا يمسح عن وجهه التراب ويعرفه انه لجه
ومنازله في الجنة ولايبقى على وجه الارض اعمى مقعد ولامبتلى الا
كشف عنه بلاءه بنا اهل البيت ولينزلن البركة من السماء الى
الارض حتى ان الشجرة لتقصف بما يريد الله فيها من ثمرة ولنا كلمن ثمرة
الشتاء في الصيف وثمرة الصيف في الشتاء، وذلك قوله تعالى ولو ان اهل القرى
آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم
الله ليصلب شيعتنا كرامة لا يخفى عليهم شيء من الارض فيما كان فيما حتى ان
الرجل منهم ليريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم بعلم ما يعملون ... الفضل شاذان
عن حسين بن خبوب عن نعيم بن قدام عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام والله ليملكن منا
اهل البيت رجل بعد موته ثلثمائة سنة ويزداد تسعا قلت متى يكون ذلك قال
بعد القائم قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسعة عشر سنة ثم يخرج المنتصر الى
وهو الحسين عليه السلام فيطلبه بدمه ودماء اصحابه فيقتل ويسبى حتى يخرج القفاح وهو

www.m-mahdi.com

امیر المومنین علی بن ابی طالب علیه السلام سلیم بن قیس الهلالی عن ابان بن ابی عیاش قال وقرأ
جمیع ما رواه عنه علی سیدنا علی بن الحسین علیهما السلام بحضور جماعة من اعیان اصحابه
ثم انهم ابو الطفیل وقال علیه السلام هذه احادیثنا صحیحة قال ابان لقیت ابا الطفیل بعد
ذلک فی منزله فی نیفة الرجعة عن اناس من اهل بدر وعن سلمان والمقداد
وابی بن کعب وقال ابو الطفیل فعرضت هذا الذی سمعته منهم علی علی بن ابی
طالب علیه السلام بالکوفة فقال هذا علم خاص یسمع بسمع الامة جملة ورد علمه الی
الله ثم صدقنی بکل ما حدثونی وقرأ علی بن الشماخ کثیرة من هذه تفسیرا
شتا فیا حیث حرثتها الیوم القیمة اشد یقینا منی بالرجعة وکان مما قلت یا
امیر المومنین اجنهی عن حوض النبی علیه السلام فی الدنیا ام فی الاخرة فقال بل فی الدنیا
نقلت فی الزائد عنه فقال انا بیدی فلنردنه اولیائی ولنصرفن
عنه اعدائی وفی روایة اخری لا وردنه اولیائی ولاصرفن
عنه اعدائی فقلت یا امیر المومنین قول الله واذا وقع القول
علیهم اخرجنا لهم دابة من الارض تکلمهم ان الناس کانوا بآیاتنا لا
یوقنون ما الدابة قال یا ابا الطفیل لعمری ما نقلت [illegible]

اخبرني به حتى قلت ذاك قال هي دابة تاكل الطعام وتمشي في الاسواق
وتنكح النساء، فقلت يا امير المومنين من هو قال رجل من الناس يكون
الارض قلت يا امير المومنين من قال الصديق هذه الامة وفاروقها
بريهما وذو قرنيها قلت يا امير المومنين من هو قال الذي قال الله و
يتلوه شاهد منه والذي عنده علم الكتاب الذي جاء بالصدق و
صدق به انا وان الناس كلهم كافرون غيري وغيره قلت يا امير المومنين
تسمه لي قال قد سميته لك يا ابا الطفيل والله لو ادخلت على عامة
شيعتي الذين بعثم اقاتل الذين اقروا بطاعتي وسموني امير المومنين
فاستحلوا جهادهم خالفني فخذ تتهم ببعض ما اعلم من الحق
في الكتاب الذي نزل به جبرئيل عليكم على محمد صلى الله عليه وآله
لتفرقوا عني حتى ابقى في عصابة حق قليلة انت واشباهك من
شيعتي ابقى في عصابة حق قليلة فقرعت وقلت يا امير المومنين
انا واشباهي نتفرق عنك ونثبت معك قال بلى تثبتون ثم
لتعرفنه الناس ملصق مستصعب لا يعرفه ولا يقر به

www.m-mahdi.com

الاثلثة ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن نجيب امتحن الله
قلبه للايمان يا ابا الطفيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قبض فارتتا الناس ضلالا لا وجها لا الا من عصمه
الله بنا اهل البيت محمد بن علي بن بابويه قال
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن
الحسن الميثمي عن مثنى الحناط قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ايام الله ثلثة يوم قيام القائم ويوم الكرة ويوم
القيمة محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان قال
حدثنا ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم
الجنة والنار لا يدخلها داخل الا علي احد قسمي وانا الفاروق
الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا
تقبض صلاة الا بمعرفتي وصلوتك على نفسك فانه

هو المدعو لاسمه ولقد اعطيت السبت علم المنايا والبلايا
والقضايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودوله
الدوار واني لصاحب الميسم والدابة التي تكلم الناس
وقال علي بن ابرهيم في تفسيره حدثنا ابي عن ابن ابي عمير عن
حماد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما يقول الناس في
الاية ويوم نحشر من كل امة فوجا قلت يقولون انها في
القيمة قال ليس كما يقولون اني ذلك في الرجعة ايحشر الله من
القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقي فين ذا ية القيمة قوله
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقوله وحرام على قرية
اهلكناها انهم لا يرجعون قال الصادق عليه السلم كل
قرية اهلك الله اهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة
وانما الى القيمة وهم يرجعون ومن محض الايمان محضا

www.m-mahdi.com

وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب ومحضوا الكفر محضاً

يرجعون. أيضاً حدثني ابي عن ابي عمير عن عبد الله بن

مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واذ اخذ

الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم

جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال

ما بعث الله نبياً من لدن آدم عليه السلام الا ويرجع

الى الدنيا فينصر امير المؤمنين عليه السلام وهو قوله لتؤمنن

به يعني برسول الله صلى الله عليه وسلم ولتنصرنه يعني امير

المؤمنين ومثله كثير مما وعد الله تبارك وتعالى الائمة

عليهم السلام من الرجعة والنصر فقال وعد الله الذين آمنوا

منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما

استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى

www.m-mahdi.com

لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي شيئا وهذا انما يكون اذا رجعوا الى الدنيا وقوله ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الارض فهذا كله مما يكون في الرجعة
قال وحدثني ابي عن احمد بن ابي نصر عن عمرو بن شمر قال ذكر
عند ابي جعفر عليه السلم جابر فقال رحم الله جابرا لقد
بلغ من علمه انه كان يعرف تاويل هذه الاية ان الذي فرض
عليك القران لرادك الى معاد يعني الرجعة ومثله كثير
في مواضعه وقال ايضا تكلمهم ان الناس كانوا باياننا لا
يوقنون فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى
امير المؤمنين عليه السلم وهو نائم في المسجد قد جمع رملا

www.m-mahdi.com

ووضع راسه عليه فحرّكه برجله ثم قال له قم بإذن الله فقال
رجل من اصحابه يا رسول الله ايسمّى بعضنا بهذا الاسم فقال لا
والله ما هو الا له خاصة وهو الدابة التي ذكرها الله في كتابه
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان
الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يا علي اذا كان آخر الزمان اخرجه الله في احسن صورة ومعك
ميسم تسمّي اعدائك فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان
العامة يقولون هذه الآية انما تكلمهم فقال ابو عبد الله
عليه السلام كلمهم الله في نار جهنم انما هو تكلمهم من الكلام
والدليل على ان هذه الرجعة قوله ويوم نحشر من كل امة
فوجا ممن يكذب بآياتنا هم يوزعون حتى اذا جاؤا قال
اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما اما اذا كنتم تعملون قال

www.m-mahdi.com

الأيات امير المؤمنين والأيمة عليهم السلم فقال الرجل لابي
عبدالله عليه السلم ان العامة تزعم ان قوله ويوم نحشر
من كل امة فوجا عنى به القيمة فقال ابو عبدالله عليه السلم
يحشر الله من كل امة فوجا ويدع الباقين لا ولكنه في الرجعة
واما اية القيمة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقال
حدثني ابي قال حدثني ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي عبدالله
عليه السلم في قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا ليس احد
من المؤمنين الا يرجع حتى يموت ولا يرجع الا من محض
الايمان محضا ومن محض الكفر قال ابو عبدالله عليه السلم
قال رجل لعمار بن ياسر يا ابا اليقضان اية كتاب الله قد
افسدت قلبي وشككني قال عمار واية اية قال هي قول الله
تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض

www.m-mahdi.com

تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فاية دابة هذه

قال عمار والله ما اجلس ولا اكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء

عمار مع الرجل الى امير المؤمنين عليه السلم وهو يأكل تمرا وزبدا

فقال يا ابا اليقضان هلم فجلس عمار واقبل يأكل فتعجب الرجل

منه فلما قام عمار قال الرجل سبحان الله يا ابا اليقضان حلفت

انك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى تريها قال عمار قد اريتكها

ان كنت تعقل وقال علي بن ابرهيم في قوله انما امرت ان اعبد

رب هذه البلدة التي حرمها قال مكة وله كل شيء قال الله

عز وجل وامرت ان اكون من المسلمين الى قوله سيريكم اياته

فتعرفونها قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلم اذا رجعوا

يعرفهم اعداءهم اذا راوهم والدليل على الايات هم الائمة

قول امير المؤمنين صلوات الله عليه ما لله امر اعظم مني

www.m-mahdi.com

فاذا رجعوا الى الدنيا يعرفهم اعداؤهم اذا راوهم في الدنيا

وقال حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد

الطائي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليهما السلم

في قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال

يرجع اليكم نبيكم وامير المؤمنين والائمة عليهم السلم

وقال في قوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين

قال الصادق عليه السلم ذلك في الرجعة وقال في قوله انا لننصر

رسلنا والذين امنوا في الحيوة وهو في الرجعة اذا رجع رسول

الله صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلم وقال واخبرني احمد

بن ادريس عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن

جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت قول الله تبارك

وتعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم

www.m-mahdi.com

يقوم الاشهاد قال ذاك والله ثم الرجعة اما علمت ان انبياء
الله كثيرة لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة من بعدهم وقتلوا
ولم ينصروا وذلك في الرجعة وقال في قوله ويريكم ايايه يعني
امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم في الرجعة وقال
قوله تعالى وارتقب اي اصبر يوم تاتي السماء بدخان مبين
قال ذاك اذا خرجوا في الرجعة من القبور يغشى الناس كلهم الظلمة
فيقولون هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون فقال الله رد عليهم انا لهم الذكرى في ذلك اليوم
وقد جاءهم رسول كريم اي رسول قد بين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم او مجنون ثم قالوا انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
في الرجعة يعني الدنيا ولو كان قوله يوم تاتي السماء بدخان مبين في
القيمة لم يقل انكم عائدون لانه ليس بعد الاخرة والقيمة

www.m-mahdi.com

حالة يعودون اليها وقال علي بن ابرهيم قوله ووصينا
الانسان بوالديه احسانا قال الاحسان رسول الله
صلى الله عليه وآله وقوله بوالديه الحسن والحسين
عليهما السلام ثم عطف على بن الحسين عليه السلم
فقال حملته امه كرها ووضعته كرها وذلك ان الله اخبر
رسول الله صلى الله عليه وآله وبشره بالحسين عليه السلم
قبل حمله وان الامامة تكون في ولده الى يوم القيمة ثم اخبره
بما يصيبه من القتل في نفسه وولده ثم عوضه بان جعل
الامامة في عقبه ثم اعلمه انه يقتل ثم يرده الى الدنيا وينصره
حتى يقتل اعداءه ويملكه الارض وهو قوله تعالى ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية وقوله وقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون

www.m-mahdi.com

فبشر الله نبيه انا اهل بيتك يملكون الارض ويرجعون
اليها ويقتلون اعدائهم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله
فاطمة عليها السلم بجبر الحسين عليه السلم وقتله فحملته
كرها ثم قال ابو عبد الله عليه السلم فهل رايتم احدا يتشر
بولد ذكر فتحمله كراها انى انها اغتمت وكرهت لما اخبرها
بقتله ووضعته كرها لما علمت من ذلك ه وقال اخبرنا
احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل عن ابى عبد الله عليه السلم فى قوله يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج قال هى الرجعة وقال فى
قوله يوم تشقق الارض عنهم سراعا قال فى الرجعة وقال قوله
ان الذين ظلموا آل محمد حقهم عذابا دون ذلك قال عذاب
الرجعة بالسيف وقال قوله اذا تتلى عليهم اياتنا يعنى الثانى

اساطير

www.m-mahdi.com

اساطير الاولين اى اكاذيب الاولين سنسمه على الخرطوم

قال فى الرجعة اذا رجع امير المؤمنين عليه السلم ويرجع

اعدائه فنسيمهم بميسم معه كما توسم البهايم على الخراطيم

الانف والشفتان وقال قوله حتى اذا راوا ما يوعدون

قال القايم وامير المؤمنين عليهما السلم فى الرجعة

من اضعف ناصرا واقل عددا قال هو قول امير المؤمنين

صلوات الله عليه ازفر والله يابن صهاك لولا عهد من

رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف

ناصرا واقل عددا قال فلما اخبرهم رسول الله صلى الله عليه

وآله ما يكون من الرجعة قالوا متى يكون هذا قال الله

قل يا محمد ان ادرى اقريب ما توعدون ايجعل له ربى

امدا قال قوله فانذرتكم قال هو قيامه فى الرجعة ينذر فيها

www.m-mahdi.com

قال وقوله قتل الانسان ما اكفره قال هو امير المؤمنين
عليه السلم قال ما اكفره اى ما ذا افعل واذنب حتى قد اتموه
ثم قال من اى شئ خلقه من نطفة خلقه ثم السبيل يسره
قال يسر له طريق الخير ثم اماته فاقبر ثم اذا شاء انشره
قال في الرجعة كلا لما يقض ما امره اى لم يقض ما امر به
امير المؤمنين عليه السلم ما قد امر وسيجمع حتى يقضى
ما امره * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن مروان عن
سعيد بن عمر عن ابي مروان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القران
لرادك الى معاد قال فقال لي والله لا ننقضي الدنيا ولا
نذهب حتى يجتمع رسول الله صلى الله عليه واله وعلي عليه السلم
بالثوية فيلتقيان ويبكيان بالثويتر مسجدا له اثنى عشر

www.m-mahdi.com

الف باب يعني موضعًا بالكوفة قال علي بن ابرهيم اخبرنا
محمد بن دريس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن
درّاج عن ابي سلمة عن ابي جعفر عليه السّلم قال سألته عن
قول الله قُتِلَ الاِنسانُ ما اكفره قال نعم نزلت في امير
المؤمنين عليه السّلم ما اكفره يعني بقتلكم اياه ثمّ
نسب امير المؤمنين عليه السّلم فنسب خلقه يقول
من طينة الانبياء فقدت ثمّ السّبيل يسّره يعني سبيل
الهدى ثمّ اماته اذا شاء انشره قلت ما قوله ثمّ اذا شأ
انشره قال يمكث بعد قتله في الرّجعة فيقضي ما امر به
وقال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السّلم في قوله وللاخرة خير لك من

www.m-mahdi.com

الاولى يعني الكرة هي الاخرة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
ولسوف يعطيك ربك فترضى قال يعطيك من الجنة
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله وقضينا الى بني اسرايل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين قال مرة قتل علي بن ابي طالب
عليه السلم ومرة طعن الحسين عليه السلم ولتعلن علوا
كبيرا قال قتل الحسين عليه السلم فاذا جاء وعد اولهما
فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلم بعثنا عليكم عبادا
لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم بعثهم الله قبل
خروج القائم عليه السلم فلا يدعون وائر الا قتلوه

وكان

www.m-mahdi.com

وكان وعدًا مفعولًا خروج القائم عليه السلم ثم رددنا لكم
الكرّة عليهم خروج الحسين عليه السلم تخرج في سبعين
الفًا من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل بيضة وجهان
الى النّاس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشكّ المؤمنون
فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجّة القايم بين
اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انّه
الحسين عليه السلم جاء الحجة للموت فيكون الذي يغسله
ويكفنه ويحنطه ويلحد في حفرته الحسين ابن علي عليهما السلم
ولا يلي الوصي الّا الوصي مثله ثم احمد بن عقبة عن ابيه عن
ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن الرجعة احق هي قال
نعم فقيل له من اوّل من يخرج قال الحسين عليه السلم يخرج
على اثر القائم صلوات الله عليه قلت ومعه الناس كلهم

www.m-mahdi.com

قال الابل كما ذكر في كتابه يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا

قوما بعد قوم ؛ وعنه عليه السلام بقتل الحسين عليه السلام

في اصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كلهم

بعثوا مع موسى بن عمران عليه السلام فيدفع اليه القائم عليه السلام

الخاتم فيكون الحسين عليه السلام هو الذي يلي غسله وكفنه

وحنوطه ويلحد في حفرته ؛ روى علي بن عبد الكريم بن

عبد الحميد الحسيني رحمه الله بطريقه الى علي بن مهزيار

قال كنت نائما في مرقدي اذا رايت ما يرى النايم قائلا

يقول حج هذه السنة فانك تلقى صاحب الزمان وذكر

الحديث بطوله ثم قال عليه السلام يا ابن المهزيار ومد يدك الى

انبئك الخبر اذا قعد القصيين وتحرك المغربي وصار العباسي

وبويع السفياني يؤذن لولي الله فاخرج بين الصفا والمروة

وثلثمائة

www.m-mahdi.com

فی تلثمائة وثلثة عشر رهوله فاجئ الی الکوفة فاهدم مسجدها
وابنیه علی بنائه الاول واهدم ما حوله من بناء الجبابرة
واُحج بالناس حجة الاسلام واجئ الی یثرب فاهدم المدینة
الحجرة واخرج من بها وهما طریان فامر بهما نحاه البقیع
وامر بخشبتین یصلبان علیهما فتورق من تحتهما
فیفتتن الناس بهما من الاولی فینادی منادٍ الفتنة
من السماء یا سماء انبذی وبا ارض خذی فیومئذ لا یبقی
علی وجه الارض الا مؤمن قد اخلص قلبه للایمان قلت
یا سیدی فما یکون بعد ذلک قال الکرة الکرة الرجعة
الرجعة ثم تلا هذه الایة ثم رددنا لکم الکرة علیهم
وامددناکم باموال وبنین وجعلناکم اکثر نفیرا ثم روی
جعفر بن قولویه رحمه الله فی کتاب المزار عن محمد بن جعفر

www.m-mahdi.com

الرّزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن
بن علي بن فضّال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن يزيد
بن معوية العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السّلم اخبرني
عن اسمعيل الّذي ذكره الله في كتابه حيث يقول واذكر
في الكتاب اسمعيل انّه كان صادق الوعد وكان رسولاً
نبيًّا فقال كان اسمعيل بن ابرهيم عليه السّلم فانّ النّاس
يزعمون انّه اسمعيل بن ابرهيم عليه السّلم وانّ اسمعيل عليه السّلم
مات قبل ابرهيم عليه السّلم كان حجّة لله قايمًا صاحب
شريعة فقال والى من ارسل اسمعيل او اقلّت فمن كان جعلت
فداك قال ذاك اسمعيل بن خرقيل النّبي بعثه الله الى قومه
فكذّبوه وقتلوه وسلخوا وجهه فغضب الله فوجّه اليه
سطاطائيل من العذاب وقال وجهتي رب العزّة اليك

لاعذ

www.m-mahdi.com

لاعذب قومك بانواع العذاب وان شئت فقال له
اسمعيل فقال لاحاجة لي في ذلك يا سطاطائيل فاوحى
الله اليه فما حاجتك يا اسمعيل فقال اسمعيل يا رب
انك اخذت الميثاق لنفسك بالربوبية ولمحمد بالنبوة
ولاوصيائه بالولاية واخبرت خلقك بما تفعل
امته بالحسين بن علي من بعد نبيها وانك وعدت
الحسين ان تكر على الدنيا حتى ينتقم بنفسه من فعل
ذلك به فحاجتي اليك يا رب ان تكرني الى الدنيا حتى
ينتقم ممن فعل ذلك بي ما فعل كما انكر الحسين فوعد الله
اسمعيل خرقيل ذلك فهو يكر مع الحسين بن علي عليهما السلام

وعنه عن احمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عباد بن حماد

www.m-mahdi.com

البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا
ابو عبيدة البزاز عن جرير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك ما اقل بقائكم اهل البيت واقرب آجالكم
بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق اليكم فقال انّ
لكلّ واحدة منّا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به
في مدّته فاذا انقضى ما فيها ما امر به عرف انّ اجله قد
حضر واتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه
واخبر بماله عند الله وانّ الحسين عليه السلام قرأ
صحيفة التي اعطاها وفسّر له ما يأتي وما يبقى وبقي
منها اشياء لم تنقض فخرج الى القتال وكانت من
تلك الامور التي بقيت انّ الملائكة سألت الله في
نصرته فاذن لها فمكثت تستعدّ للقتال ويذاهب
لتلك

www.m-mahdi.com

لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مُدّته وقُتل
صلوات الله عليه فقالت الملائكة يا ربّ اذنت لنا
في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله تبارك
وتعالى اليهم انزلوا قبر حتى ترونه واذا خرج فانصروه
وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم خُصصتم
بنصرته والبكاء عليه فبكت الملائكة تقرّبا وجزعا
على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج صلوات الله عليه يكون
انصاره وعنه عليه السلام عن سعد بن عبد الله
عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله الرازي الجامورانى
عن الحسين بن سيف بن عميرة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام قال قلت له اتى
بقاء الله افضل بعد حرم الله وحرم رسوله فقال يا ابا بكر

www.m-mahdi.com

الكوفة الزّاكية الطّاهرة فيها قبور النّبيّين المرسلين
وغير المرسلين والاوصياء الصّادقين وفيها مسجد
سهيل الّذى لم يبعث الله نبيًّا الّا وقد صلّى فيه ومنها
يظهر عدل الله وفيها يكون قيامه والقوام من بعده
وهى منازل النّبيّين والاوصياء الصّالحين الحسن
بن حمدان عن محمد بن اسمعيل وعلى بن عبد الله الحسنين
عن ابى شعيب محمد بن نصر عن عمر بن الفرات عن محمد بن
الفضل عن المفضل بن عمر قال سالت سيّدى الصّادق
عليه السّلم هل للمامول المنتظر المهدى عليه السّلم من وقت
موقّت يعلمه النّاس فقال حاش لله ان يوقّت ظهوره
بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيّدى ولم ذاك قال لانّه
هو السّاعة الّتى قال الله تعالى ويسالونك عن السّاعة
قل انما

www.m-mahdi.com

قل انّما علمها عند ربّی لا یجلیها لوقتها الّا هو ثقلت فی
السّموات والارض الایة وهو السّاعة الّتی قال ویسالونك
عن السّاعة ایّان مرسیها قال وعنده علم السّاعة ولم
یقل عند احد دونه وقال هل ینظرون الّا السّاعة ان تاتیهم
بغتة فقد جاء اشراطها وقال اقتربت السّاعة وانشقّ
القمر وقال وما یدریك لعل السّاعة تكون قریبًا یستعجل
بها الّذین لا یؤمنون بها والّذین امنوا مشفقون
منها ویعلمون انّها الحقّ الا انّ الّذین یمارون فی السّاعة
لفی ضلال بعید قلت یا مولای فما معنی یمارون قال
یقولون متی ولد ومن رای وابن هو وابن یكون و
متی یظهر كلّ ذلك استعجالًا لامر الله وشكًّا فی قضائه
ودخولًا فی قدرته اولئك الّذین خسروا الدّنیا وانّ

www.m-mahdi.com

للكافرين لشرّ مآب قلت افلا يوقّت له وقت فقال

يا مفضل لا اوقت له وقتا ولا يوقت له وقت انّ من

وقّت لمهديّنا وقتا فقد شارك الله في علمه وادّعى

انّه اظهر على سرّه وما لله من سرّ الّا وقد وقع الى هذا

الخلق المعكوس الضّال عن الله الرّاغب عن اولياء الله

وما لله من خبر الّا وهم اخصّ به لسرّه وهم عنده وقد

اصبن من جهلهم وانّما القى الله اليهم ليكون حجّة عليهم

قال المفضل يا مولاى فكيف يدرى ظهور المهدى

قلت ط

عليه السّلام واليه التسليم قال عليه السلام يا مفضل

يظهر في شبيهة ليتبيّن فيعلو ذكره ويظهر امره وينادى

باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذلك على افواه المحقين

والمبطلين والموافقين والمخالفين لناصحه الحق عن فيهم

www.m-mahdi.com

به على انا قد قصصنا ذلك وذللنا عليه ونسبناه وسميناه

وكنيناه وقلنا سمى رسول الله صلى الله عليه واله وكنيته

لئلا يقول الناس ما عرفنا له اسما ولا كنية ولا نسبا فو

ليتحقق الايضاح به وباسمه ونسبه وكنيته على السنتهم

حتى يسميه بعضهم بعضا كل ذلك للزوم الحجة به ثم يظهره الله

كما وعد به جده صلى الله عليه واله في قوله هو الذي ارسل

رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون قال عليه السلام هو قوله تعالى وقاتلوهم حتى تكون

فتنة ويكون الدين كله لله واحدا كما قال جل ذكره ان الدين

عند الله الاسلام وقال الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا

فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين قال المفضل

قلت يا سيدي وصلى الله الذي نجى ابراهيم وفتح

www.m-mahdi.com

وموسى وعيسى ومحمد صلى الله وعليهم هو الاسلام قال نعم
يا مفضل هو الاسلام لا غير قلت يا مولاى اجده فى كتاب الله
تعالى قال نعم من اوله واخره ومنه هذه الاية وهو قوله تعالى
ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ملة ابيكم ابرهيم هو
سماكم المسلمين ومنه قوله تعالى فى قصة ابرهيم واسمعيل
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا
مناسكنا وقوله تعالى فى قصة فرعون وانا من المسلمين
وفى قصة سليمان وبلقيس حيث يقول قبل ان ياتونى
مسلمين وقولها اسلمت مع سليمان لله رب العالمين
وقوله تعالى فى قصة عيسى عليه السلام من انصارى الى الله
قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون
وقوله جل وعز وله اسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها
وقوله

www.m-mahdi.com

وقوله تعالى في قصة لوط فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
ولوط عليه السلم قبل ابرهيم عليه السلم وقوله امنا بالله
وما انزل الينا الى قوله لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون قلت يا سيدي كم الملل قال اربعة وهي الشرايع قال
قلت يا مفضل يا سيدي ولم سموا المجوس قال عليه السلم لانهم
تجسسوا في السريانية وادعوا على ادم وعلى شيث بن ادم و
هو هبة الله عليهما السلم انهم اطلقا لهم نكاح الامهات
والاخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات
من النساء وانما امرهم ان يصلوا الى الشمس حيث ارتفعت
في السماء ولم يجعل لصلواتهم وقتا وانما افترى على الله وكذب
على الله عز وجل وعلى ادم وشيث عليهما السلم قال المفضل
قلت يا مولاي وسيدي لم سمي قوم موسى اليهود قال عليه السلم

www.m-mahdi.com

لقول الله عزّ وجلّ عنهم انا هدنا اليك اى اهتدينا قال قلت
فالنصارى قال عليه السلام لقول عيسى عليه السلم من انصارى الى الله
قال الحواريون نحن انصار الله فسموا النصارى لنصرة دين الله
قال المفضل فقلت يا مولاى فلم سمّى الصّائبون الصّابئين
فقال عليه السلم يا مفضل انهم صبوا الى تعطيل الانبياء والرّسل
والملل والشّرايع وقالوا كلّما جاؤا باطل فجحدوا توحيد الله تعالى
ونبوّة الانبياء ورسالة المرسلين ووصيّة الاوصياء فهم بلا شريعة
ولا كتاب ولا رسول وهم معطلة العالم قال المفضل قلت سبحان الله
فما ابتداء هذا العالم من علم قال عليه السلم نعم يا مفضل فالفه يا شيعتنا
لئلا يشكوا فى الدّين قال المفضل قلت يا سيّدى ولا يرى وقت
ولادته
قال بلى والله انه يرى من ساعة ولادته الى ساعة وفاة ابيه ابن
سنتين وسبعة اشهر اول ولادته وقت الفجر من ليلة الجمعة

www.m-mahdi.com

لثمان خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين
الى يوم الجمعة لثمان ليال خلون من ربيع الاول سنة
ستين ومائتين وهو يوم وفاة ابيه بالمدينة التى
تبنى بشاطى دجلة بنيها المتكبر الجبار المسمى باسمى جعفر
الطيال الملقب بالمتوكل وهى مدينة تدعى بسُرّ من رأى
وهى ساءة من رأى يرى شخصه المؤمن المحق سنة ستين
ومائتين ولا يراه المشكك المرتاب وينفد فيها امر
ونهيه ويغيب عنها فيظهر فى طلبه فى الفقر ويصاب
باسمه فى المدينة فى حرم جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله
فيلقاه هناك من يسعد الله بالنظر اليه ثم يغيب
فى اخر يوم من سنة ست وستين ومائتين فلا تراه عين
احد حتى يراه كل احد وكل عين قال المفضل قلت يا سيدى

www.m-mahdi.com

فمن يخاطبه الملائكة والمؤمنون من الجن ويخرج امره
ونهيه الى ثقاته وولاته ووكلائه ويعقد بابه قال
محمد بن نصر النميري في يوم غيبته ناصرنا ثم يظهر بمكة
ووالله يا مفضل لكاني انظر اليه وقد دخل مكة وعليه درع
رسول الله صلى الله عليه واله وعلى راسه عمامة صفراء
وفي رجليه نعلا رسول الله عليه واله المخصوفة وفي
هراوته يسوق بين يديه عنزا اعنزا عجافا حتى يصل بها نحو
البيت وليس ثم احد يعرفه ويظهر وهو شاب مونق
وليس احد الا يعرفه
قال المفضل قلت يا سيدي يعود شابا او يظهر في شيبته
فقال عليه السلم سبحان الله وهل يعرف ذلك يظهر
كيف شاء وباي صوته شاء اذا جاءه الامر من الله تعالى
قال المفضل يا سيدي فمن اين يظهر قال عليه السلم يظهر من حيث
وباقي

www.m-mahdi.com

وباقي البيت وحده ويلج الكعبة وحده ويجن على الليل
وحده فاذا قامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل
وميكائيل والملائكة عليهم السلم صفوفا فيقول الجبرئيل
عليه السلم يا سيدي قولك مقبول وامرك جايز فيمسح
يده على وجهه عليه السلم ويقول الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر
العاملين ويقف بين الركن والمقام فيصرخ صرخة
فيقول يا معاشر نقبائي واهل خاصتي ومن ذخرهم الله
لظهوري على وجه الارض اتتوني طائعين فتعود صيحته عليهم
وهم في محاريبهم وعلى فرشهم في شرق الارض وغربها
فيسمعون بها في صيحة واحدة في اذن كل رجل فيجيئون
جميعهم نحوه لا يمضي بهم الا كلمحة بصر حتى يكونوا كلهم

www.m-mahdi.com

بين يديه عليه السلم بين الركن والمقام فيأمر الله عز وجل
النور فيصير عمودًا من الارض الى السماء فيستضيء به
كل مؤمن على وجه الارض ويدخل عليه نور من جوف بيته
فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور وهم لا يعلمون بظهوره
قائمنا اهل البيت عليه السلم ثم يصبحون وقوفا بين
يديه وهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلاً بعدة اصحاب
رسول الله عليه السلم يوم بدر قال المفضل قلت يا مولاي
يا سيدي فالاثنان وسبعون رجلاً الذين قتلوا مع
الحسين عليه السلم يظهرون معه قال عليه السلم يظهرون
وفيهم ابو عبد الله هو الحسين بن علي عليه السلم في اثنى عشر
الف صديق من شيعته على عليه السلم وعليهم عمامة سوداء
قال المفضل قلت يا سيدي فيقر القايم عليه السلم بيعته
فيغيرونه
بيعة من

www.m-mahdi.com

بيعة من بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه فقال عليه السلام
فبيعة كفر ونفاق وخديعة لعن الله المبايع بها والمبايع له ما
يا مفضل اذا اسند القايم عليه السلم ظهره الى البيت
الحرام ويمد يده المباركة فترى بيضاء من غير سوء وتقول
هذه يد الله وعن الله وبامر الله ثم يتلو هذه الاية انّ الّذين
يبايعونك انّما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث
فانّما ينكث على نفسه الاية فيكون اوّل من يقبل يد
جبرئيل ثم يبايعه ويبايعه الملائكة وانجباء الجنّ ثم النقباء
ويصح عكة فيقولون من هذا الرّجل بجانب الكعبة وما
هذا الخلق الّذين معه وما هذه الاية الّتى رايناها في هذه
اللّيلة ولم نر مثلها فيقول بعضهم لبعض هذا الرّجل
هو صاحب العنبزات ثم يقول بعضهم لبعض انظروا

www.m-mahdi.com

هل يعرفون احدًا ممن معه فيقولون لا نعرف احدًا منهم
الا اربعة من اهل مكة واربعة من اهل المدينة وهم فلان
وفلان ويعدونهم باسمائهم ويكون هذا اول طلوع
الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس واضاءت صاح
صايح بالخلايق من عين الشمس بلسان عربي مبين يسمع
في يسمع من في السموات والارضين يا معشر الخلايق
هذا مهدي آل محمد ويسميه باسم جده رسول الله وبكنيته
وبنسبه الى ابيه الحسن الحادي عشر الى الحسين بن علي
عليهم السلام فاتبعوه تهتدوا ولا تخالفوا امره فتضلوا
فاول من يلبي نداءه الملائكة ثم الجن ثم النقباء ويقولون
سمعنا واطعنا ولم يبق ذو اذن من الخلايق الا سمع ذلك
النداء ويقبل الخلايق من البلاد من البدو والحضر والبر
والبحر

يعدون

www.m-mahdi.com

يحدث بعضهم بعضا ويستفهم بعضا ما سمعوا باذانهم
فاذا اذنت الشمس الى الغروب صرخ صارخ من مغربها
يا معشر الخلايق قد ظهرت لكم بواد اليابس من ارض
فسطين وهو عثمان بن عنبسة الاموى ولد يزيد بن
معويتر فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه فتضلوا
فيرد عليه الملائكة والجن والنقباء قوله ويكذبونه ويقولون
سمعنا ولا شك يبقى ذو شك ولا مرتاب ولا منافق
ولا كافر الا ضل بالنداء الاخير وسيدنا القايم عليه السلم
سند ظهره بالكعبة يقول يا معشر الخلايق الاومن
اراد ان ينظر الى آدم وشيث فها انا آدم وشيث
الاومن اراد ان ينظر الى نوح وولد سام فها انا ذا
نوح وسام الاومن اراد ان ينظر الى ابرهيم واسمعيل

www.m-mahdi.com

فها انا ذا ابرهيم واسمعيل الا ومن اراد ان ينظر الى موسى
ويوشع فها انا ذا موسى ويوشع الا ومن اراد ان ينظر الى
عيسى وشمعون فها انا ذا عيسى وشمعون الا ومن اراد
ان ينظر الى محمد وامير المؤمنين فها انا ذا محمد وامير المؤمنين
الا ومن اراد ان ينظر الى الحسن والحسين فها انا ذا
الحسن والحسين الا ومن اراد ان ينظر الى الائمة من
ولد الحسين فها انا ذا الائمة اجيبوا الى مسالتى فانى
انبئكم بما ياتم به وما لم تنبأوا الا ومن كان يقرا الكتب
والصحف فليسمع منى ثم يبتدا بالصحف الذى انزلها
الله على ادم وشيث عليهما السلم فيقراها ويقول الائمة
ادم وشيث وهبتا لله هذه والله هى الصحف حقا ولقد
قرانا ما لم نكن نعلمه منها وما كان خفى علينا وما كان

www.m-mahdi.com

اسقط منها وبدل وحرف ثم يقرا صحف نوح وصحف
ابرهيم عليهما السلم والتورية والانجيل والزبور فقول
اهل التورية والانجيل والزبور فيقول اهل التورية والانجيل
والزبور هذا والله صحف نوح وابرهيم حقا وما اسقط
وبدل وحرف منها هذا والله التورية الجامعة والزبور
التام والانجيل الكامل وانها اضعاف ما قرانا منها
ثم يتلوا القران فيقول المسلمون هذا والله القران حقا
الذى انزل الله على محمد صلى الله عليه واله وما اسقط منه
وحرف وبدل ثم يظهر الدابة بين الركن والمقام فيكتب
فى وجه المؤمن مؤمن وفى وجه الكافر الكافر ثم يظهر
السفيانى ويسير جيشه الى العراق فيخربه ويخرب الزوراء
ويتركها خيما ويخرب الكوفة والمدينة وتروث بغالها

www.m-mahdi.com

في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وجيش السفياني
يومئذ ثلثمائة رجل بعد ان خرب الدنيا ثم تخرج الى البيداء
تريد مكة وخراب البيت فلما صاروا بالبيداء عن
يسارها صاح بهم صايح يا بيداء بيدى فتبلعهم الارض
بجملتهم فيبقى اثنان فمن ان ملك فيحول وجوههما الى ورا
ويقول للذى اسمه بشير امض الى المهدى وبشره بهلاك
جيش السفياني ويقول للذى اسمه يزيد امض الى السفياني
فعرفه بظهور للمهدى مهدى ال محمد صلى الله عليه واله
فيمضى بشير الى المهدى ويعرفه بهلاك جيش السفياني
وان الارض انفجرت من الجيش فلا يبقى عقال ناقة فاذا بات
مسح المهدى عليه السلام على وجهه ورد خلقا سويا و

ويسيرون معه وليتنزلن ارض الحجة وينزلون مابين
الكوفة والنجف ويكون حد عدة اصحابه ستة واربعين
الفا من الملائكة ومثلها من الجن ثم ينصر الله ويفتح
على يديه وقال لا يبقى مؤمن الا كان بها او حوالها وليبلغن
محالة منها الفي درهم اى والله ليوزن اكثر الناس انه اشترى
شبرا من ارض السبع بشبر من ذهب والسبع وحظه من
حظاط همدان وليتصيرن الكوفة اربعة واربعين ميلا و
ليحولن قصورها بكربلا وليصيرن الله كربلا معقلا ومقاما
تختلف الملائكة والمؤمنون وليكن لها شانا عظيما وليكونن
فيها من البركات ما لو وقف فيه مؤمن ودعا ربه بدعوة
لاعطاه بدعوته الواحدة مثل ملك الدنيا الف مرة ثم
تنفس ابو عبد الله عليه السلام وقال يا مفضل ان البقاع تفاخرت

www.m-mahdi.com

ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلا فاوحى الله اليها

ان اسكتي كعبة البيت الحرام ولا تفخري على كربلا فانها البقعة

المباركة التي نودي منها في الصخرة وانها الربوة التي اوت

اليها مريم والمسيح وانها الدالية التي غسل فيها راس الحسين

عليه السلم وفيها غسلت مريم عيسى واغتسلت من ولادتها

وانها خير بقعة ومخرج رسول الله صلى الله عليه وآله منها

وقت غيبته وليكونن بالشيعة فيها حيوة الى ظهور قائمنا

قال المفضل يا سيدي ثم يسير المهدي الى اين قال عليه السلم

الى مدينة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا وردها

كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين

وخزي الكافرين قال المفضل يا سيدي ما هو ذاك قال

هذا قبر جدّی رسول الله فیقولون نعم یا مهدی آل محمد
فیقول ومن معه فی القبر فیقولون صاحباه وضجیعاه ابوبکر
وعمر فیقول وهو اعلم بهما من الخلایق جمیعًا مَن ابوبکر
وعمر وکیف دفنا من بین الخلق مع جدّی رسول الله
صلّی الله علیه واله وعیسی المدفون غیرهما فیقول النّاس
یا مهدی آل محمد ما ههنا غیرهما وانما دفنا معه لانّهما
خلیفتا رسول الله وابو زوجته فیقول للخلق بعد ثلثة ایام
اخرجوهما من قبرهما فیخرجان غضیّین طریّین لم یتغیّر
خلقهما ولم یبحث لونهما فیقول هل فیکم من یعرفهما فیقولون
نعرفهما بالصّفة ولیس ضجیعا جدّك غیرهما فیقول هل
فیکم احد یقول غیر هذا وبشك فیهما فیقولون لا فیؤخر

www.m-mahdi.com

ويكشفا الجدران عن القبرين ويقول للنقباء ابحثوا عنهما
وانبشوهما فيبحثون بايديهم حتى يصلوا اليهما فيخرجان
طريين كصورتهما في الدنيا فيكشف عنهما اكفانهما
ويامر برفعهما على دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليها
فتحيى الشجرة وتورق وتونع ويطول فرعهما فيقول المرتابون
من اهل ولايتهما هذا والله الشرف حقا ولقد فزنا
بمحبتهما وولايتهما ويتخير من اخفى ما في نفسه ولو مقياس
حبة من محبتهما وولايتهما فيحضرونهما ويريهما و
يفتشون بهما وينادي مناد المهدي كل من احب صاحبي
رسول الله وضجيعه فلينفرد جانبا فيتجزء الخلق جزئين
موالطهما ومتبرئ منهما فيعرض للمهدي عليه السلم
على اوليائهما البراءة منهما فيقولون يا مهدي آل محمد

واسم
رسول

www.m-mahdi.com

والله نحن ما نتبرأ منهما وما كنا نعلم إنّ ظلمهما عند الله
هذه المنزلة وهذا الّذي بدا لنا من فضلهما انتبرّأ
السّاعة منهما وقد رأينا منهما ما رأيناه في هذا الوقت
من نضارتهما وغضاضتهما وحيوة هذه الشجرة
بهما بل والله نتبرّأ منك ومن أمّن بك ومن لا يؤمن
بهما وممّن صلبهما وأخرجهما وفعل بهما ما فعل فإذا
المهدي عليه السّلم ريحًا سوداء فتهبّ عليهم فتجعلهم
كأعجاز نخل خاوية ثمّ يأمر بإنزالهما فينزلان اليه فيحييهما
بإذن الله تعالى ويأمر الخلايق بالاجتماع ثمّ يقصّ
عليهم قصص افعالهما في كلّ كور ودور حتّى يقصّ عليهم
قتل قابيل لأخيه هابيل ابني آدم عليه السّلم وجمع النّار
لابرهيم عليه السّلم وطرح يوسف في الجبّ وحبس

www.m-mahdi.com

يونس في بطن الحوت وقتل يحيى وصلب عيسى وعذاب
جرجيس ودانيال وضرب سلمان الفارسي واشتعال
النار على باب امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام واحراقهم بها وضرب يد الصديقة الكبرى
فاطمة بسوط ورفس بطنها واسقاطها محسنا وسم
الحسن وقتل الحسين وذبح اطفاله وبني عمه وانصاره
وسبي ذراري رسول الله واراقة دماء آل محمد وكل دم
سفك وكل فرج نكح حراما وكل ربا وسحت وفاحشة
واثم وظلم وجور وغشم منذ عهد ادم عليه السلام الى وقت
قيام قائمنا عليه السلام كل ذلك يعدده عليهما ويلزمهما
اياه فيعترفان بذلك ثم يامر بهما فيقتص منهما في ذلك الوقت
بمظالم من حضر ثم يصلبهما على الشجرة ويامر نارا لتخرج

محب الاولياء
www.m-mahdi.com

من الارض فتخرقهما والشجرة ثم يأمر ريحًا فتنسفهما
في اليم نسفًا قال المفضل قلت يا سيدي ذلك آخرهنا بما قال
هيهات يا مفضل والله ليردن وليحضرن السيد الاكبر
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والصديق الاكبر امير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام اجمعين
ومن محض الايمان محضًا ومحض الكفر محضًا وليقتصن
منهما بجميع المظالم وليقتلان في كل يوم وليلة الف
قتلة ويردان الى ما شاء بهما ثم يسير المهدي عليه السلام
الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف وعدة اصحابه
في ذلك اليوم ستة واربعون الفًا من الملائكة ومثلها
الجن والنقباء ثلثمائة وثلثة عشر نفسًا قال
المفضل قلت يا سيدي كيف يكون دار الفاسقين الزوراء

www.m-mahdi.com

فی ذلك الوقت قال فی لعنة الله وسخطه وبطشه
تخربها الفتن وتتركها حِمَمًا فالويل لها ويمن بها كل
الويل من الرايات الصفر ومن الرايات المغرب ومن كلب
الجزيرة ومن الرايات التی يستر اليها فی كل قريب وبعيد
والله لينزلن بها من صنوف العذاب ما نزل بساير الامم
المتمردة من اول الدهر الی اخره ولينزلن بها من العذاب
ما لا عين رات ولا اذن سمعت بمثله ولا يكون طوفان
اهلها الا بالسيف فالويل عند ذلك لمن اتخذها مسكنا
فان المقيم بها يبقی بشقائر والخارج منها برحمة الله يبقی
من امر اهلها فی الدنيا حتی يقال انها هی الجنة الدنيا وان دورها
وقصورها فی الجنة وان بناتها هی الحور العين وان ولد
انها هم الولدان وليظنن ان الله لم يقسم رزق العباد

والله يا مفضل ليصيرن امرها فی الدنيا

www.m-mahdi.com

الآبها وليظهرن فيها من الافتراء على الله وعلى رسوله
والحكم بغير كتاب الله ومن شهادات الزور وشرب الخمور
والفجور وركوب الفسق واكل السحت وسفك الدماء
كما ما لا يكون في الدنيا كلها الا وهنا ثم ليجزيها الله بذلك
الفتن وتلك الرايات حتى لو أمر عليها مارلقال ههنا
كانت الزوراء قال المفضل قلت ثم ماذا يا سيدي قال يخرج
الحسني الفتى الصبيح الذي من نحو الديلم فيصيح بصوت
له فصيح يا آل احمد اجيبوا الملهوف والمنادى من جوا الضريح
فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز وای لا كنوز
من ذهب ولا
من فضة بل هي رجال كزبر الحديد لكاني انظر اليهم على
البراذين الشهب بايديهم الحراب يتعاوون شوقا الى
الحرب كما تتعادى الذباب امرهم رجل من تميم يقال له شعيب

www.m-mahdi.com

بن صالح فيقبل الحسني فيهم وجهه كدائرة القمر اروع
الناس جمالا فيبقى على اثر الظلمة فيأخذ سيفه الصغير
والكبير والوضيع والعظيم ثم يسير بتلك الرايات كلها
حتى يرد الكوفة وقد جمع بها اكثر اهل الارض ويجعلها له
معقلا ثم يتصل به وباصحابه خبر المهدي عليه السلم فيقولون
له يابن رسول الله من هذا الذي قد نزل بساحتنا فيقول
الحسني اخرجوا بنا اليه حتى ننظر من هو وما يريد وهو
يعلم والله انه المهدي عليه السلم وانه ليعرفه وانه ليريد
بذلك الامر الا ليعرف اصحابه من هو فيخرج الحسني في
امر عظيم وبين يديه اربعون الف رجل في اعناقهم
المصاحف وعليهم المسوح مقلدين بسيوفهم فيقبل
الحسني حتى ينزل بقرب المهدي عليه السلم فيقولوا له
عن هذا

www.m-mahdi.com

عن هذا الرّجل من هو وما ذا يريد فيخرج بعض اصحاب
الحسنى الى عسكر المهدى عليه السلم فيقول ايها العسكر
الجاهل من انتم حياكم الله ومن صاحبكم هذا وما ذا
يريد فيقول اصحاب المهدى هذا مهدى آل محمد ونحن
انصاره من الجن والانس والملئكة ثم يقول الحسنى خلّوا
بينى وبين هذا فيخرج الى المهدى عليه السّلم فيقفان بين
العسكرين فيقول الحسنى ان كنت مهدى آل محمد فاين
هراوة جدّك رسول الله وخاتمه وبردته ودرعه الفاضل
وعمامته السحاب وفرسه اليربوع وناقته العضباء وبغلته
الدّلدل وحماره اليعفور وبخبخه البراق ورحله المصحف
الذى جمعه جدّه امير المؤمنين عليه السلم بغير تغيير ولا
تبديل فيحضر له السفط الذى فيه جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله
مثل صندوق

www.m-mahdi.com

عليه السلم ان كان كله في السقط وبركات جميع النبيين
حتى عصى آدم ونوح وتركة هود وصالح ومجموع
ابرهيم وصاع يوسف وهيكل شعيب وميزان و
عصى موسى وتابوت الذي فيه بقية ما ترك موسى وآل
هرون يحمله الملئكة ودرع داود وخاتم سليمان وعصا
ودخل عيسى وميراث النبيين والمرسلين في ذلك
السقط فعند ذلك يقول الحسني يا بن رسول الله وعليك
نغرسها افضل ما قد رايته والذي سالك ان تعزز هراوة رسول
الله في هذا الحجر الصلد وتسال الله ان ينبتها فيه ولا
يريد ذلك الا يري اصحابه فضل المهدي عليه السلم حتى يطيعوه
يغرسها ويتابعوه فياخذ المهدي عليه السلم الهراوة فيعززها
فتنبتت فتعلوا وتفرع وتورق حتى يظل عسكر الحسني
ينظر
في

www.m-mahdi.com

وعسكر المهدي فيقول الحسني الله اكبر يا بن رسول الله
مديدك حتى ابايعك فيبايعه الحسني وسائر عسكره
الا اربعون الفا من اصحاب المصاحف والممسوح الشعر
اربعة الاف رجل
المعروفين بالزيدية فانهم يقولون ما هذا الا سحر عظيم
فيختلط العسكران ويقبل المهدي عليه السلم على الطائفة
المنحرفة فيعظهم ويدعوهم الى ثلثة ايام فلا يزدادون الا
طغيانا وكفرا فيامر المهدي عليه السلم بقتلهم فيقتلون
جميعا فكاني انظر اليهم قد ذبحوا على مصاحفهم كانهم
يتمرغون في دمائهم وتتمرغ المصاحف فيقبل بعض
اصحاب المهدي ليا خذوا تلك المصاحف فيقول المهدي
عليه السلم دعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها
وحرفوها ولم يعملوا بما حكم فيها قال المفضل قلت ثم ما

www.m-mahdi.com

ذا يعمل المهدى يا سيدى قال عليه السلام يبعث سرايا على السفياني
الى دمشق فياخذونه ويذبحونه على الصخرة ثم يظهر الحسين
بن على عليهما السلام فى اثنى عشر الف صديق واثنين وسبعين
رجلا اصحاب الذين قتلوا معه يوم عاشورا فيالك عندها
من كرة زهراء ورجعته بيضاء ثم تخرج الصديق الاكبر
امير المؤمنين عليه السلام وتنصب له القبة البيضاء على النجف
وتقام اركانها ركن بالنجف وركن بحجر وركن بصنعاء
اليمن وركن بارض طيبة لكانى انظر الى مصابيحها تشرق
فى السماء والارض كاضوء من الشمس والقمر فعند ذلك تبلى السرائر
وتذهل كل مرضعة عما ارضعت وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ثم يظهر السيد الاجل محمد صلى الله عليه واله فى انصار والمهاجرين
اليه ومن امن به وصدق واستشهد معه ويحضر مكذبو
والشاكون

www.m-mahdi.com

والشاكون فيه والمكفرون والرادون عليه والقائلون

فيلزنه ساحر وكاهن ومجنون ومعلم وشاعر وناطق عن

الهوى ومن جاربه ومن قاتله حتى يقتص منهم بالحق ويجازيهم

بافعالهم منذ وقت ظهر رسول الله الى وقت ظهور المهدي

عليه السلم اماما وقتا وقتا ويحق تاويل هذه الاية ونريد

ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة

ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون

وهامان الاية قال المفضل قلت يا سيدي ومن فرعون

وهامان قال ابوبكر وعمر قال المفضل قلت يا سيدي و

رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلم يكونان فقال عليه السلم

لابد ان يطا الارض اي والله حتى ما وراء القاف اي

والله وما في الظلمات وما في قعر البحار حتى لا يبقى موضع

مع امام امام
ووقت وقت

قدم الاوطاه واقاما الدين الواجب لله تعالى كاني انظر الينا

معاشر الائمة ونحن بين يدي جدنا رسول الله نشكوا

اليه ما نزل بنا من الامة بعده وما نالنا من التكذيب

والرد علينا وسبنا ولعننا واحفائنا بالقتل وقصد طوا غيتهم

الولاة لامورهم اياينا من دون الامة بين جبلنا عن جرمه الى

دار ملكهم وقتلهم اياينا بالسم والحبس فيبكي رسول الله صلى الله

عليه واله ويقول يا بني ما نزل بكم الا ما نزل بجدكم قبلكم ولو علمت

طوا غيتهم ولازم ان الحق والمهدي والايمان والوصية

والامامة في غيركم لطلبوا ثم تبتدا فاطمة عليها السلام فتشكو

من ع وما نالها منه ومن ابي بكر واخذ فدك منها ومشيها اليه

في مجمع من المهاجرين والانصار وخطابها له في امر فدك

وما رد عليها من قوله ان الانبياء لا تورث واحتجاجها بفعل

www.m-mahdi.com

زكريا ويحيى عليه السلم وقصة داود وسليمان وقال صاحبه

هاتي صحيفتك التي ذكرت ان اباك كتبها لك واخراجها

الصحيفة واخذها منها ونشرها على رؤوس الاشهاد من قريش

وسائر المهاجرين والانصار وسائر العرب وتفله فيها

وعركها وتمزيقها اياها وبكاءها ورجوعها الى قبر ابيها باكية

حزينة تمشي على الرمضاء قد اقلقها واستغاثتها بالله عزوجل

وبابيها رسول الله صلى الله عليه وآله وتمثلها بقول رقية بنت

صفية زركان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها

لم تكثر الخطب إنا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك

فاشهدهم ولا تغب بدت رجال لنا نجوى صدورهم لما بانت

وحالت دونك الحجب لكل قوم لها قرب ومنزلة عند الاله

على الاذناب يفتنب يا ليت قبلك كان الموت باخذنا اما انا

www.m-mahdi.com

فنازوا بالذى طلبوا ونقض عليه قصتراب وانفاده خالدا

وقنفذ وعمر وجمعه الناس لاخراج امير المؤمنين عليه السلم

من بيته الى البيعة فى سقيفة بنى ساعدة واشتغال امير المؤمنين

بعد وفات رسول الله صلى الله عليه واله بغسله وارواحه و

تقريهم وجمع القران وتاليفه وقضاء ديونه وانجاز عداته

وهى ثمانون الف درهم باع فيها ثالث وطار قمر وقضاها عن

رسول الله صلى الله عليه واله وقول عمر اخرج يا علي الى ما اجمع

عليه المسلمون من البيعة فما لك ان تخرج عما اجمع عليه المسلمون

وان لم تفعل والا قتلناك وقول فضة جارية فاطمة عليها السلم

ان امير المؤمنين مشغول والحق له لو انصفتم من انفسكم

وانصفتموه انصفتم وقال الشيخ ابو على الطبرسى فى تفسير قوله

تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم

www.m-mahdi.com

روی محمد بن کعب قال سئل علی علیه السلام عن الدابة فقال اما
والله ما لها ذنب ولها للحیة وفی روایة اخری ان الدابة
معها العصا والمیسم وفی روایة اخری عن امیر المؤمنین
علیه السلام انا صاحب العصا والمیسم وذکر الشیخ ابو جعفر
الطوسی فی کتاب المصباح عن یونس بن عبد الرحمن
ان الرضا علیه السلام کان یامر بالدعاء لصاحب الامر علیه السلام
اللهم ادفع عن ولیک وخلیفتک وحجتک ثم یساق
الدعاء وقال اللهم وصل علی ولاة عهده والائمة من بعده
وبلغهم اما لهم وزد فی اجالهم واعز نصرهم وتمم لهم
ما اسندت الیهم من امرک ونهیک وثبت دعائم
واجعلنا لهم اعوانا وعلی دینک انصارا فانهم معادن
کلمتک وخزان علمک وارکان توحیدک ودعائم دینک

www.m-mahdi.com

وولاة امرك وخالصتك من عبادك وصفوتك
من خلقك واوليائك وسلائل اوليائك وصفوة
اولاد نبيك صلى الله عليه واله والسلام عليه وعليهم
ورحمة الله وبركاته اعلم ان هذا الدعاء يدعا به لكل
امام من ائمة زمانه ومولانا صاحب الامر ابن الحسن احدهم
فحينئذ يصدق عليه هذا الدعاء اللهم صل على ولاة
عهده والائمة من بعده الى اخره والا لم يكن هذا الدعا
عاما لهم اجمع ويكون هذا النص مضافا الى ما رويناه
لولا غنهم عليهم السلام من الاحاديث الصحيحة الصريحة
في هذا المعنى اصلا له وشاهدا بمعناه ومن الكتاب المذكور
ايضا مما يدعى به في شهر رمضان وغيبة اللهم كن
لوليك فلان بن فلان في هذه الساعة وفي كل ساعة

ولية

www.m-mahdi.com

ولياً وحافظاً وقايداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى
تسكنه ارضك طوعاً وتمتعه فيها طويلا قولہ حتى
تسكنه ارضك طوعاً يدل على نمان ظهوره وانبساط
يده عليه السلام الى الناس اليوم مقهور مغصوب مستاثر
على حقه غير مستطيع لاظهار الحق في الخلق وقولہ و
تمتعه فيها طويلا هذا يكون على ما رويناه في رجعته
عليه السلم بعد وفاته لانا دللنا انه يعيش بعد ظهوره في
عالمه تسع عشرة سنة واشهراً ويموت عليه السلم وفي
ذلك ما رواه محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة
رفع الحديث عن حمزة بن حمران عن ابن ابي يعفور عن
ابي عبد الله عليه السلم قال يملك القائم عليه السلم تسع
عشرة سنة واشهراً من الدعاء له بطول العمر والتمتع

www.m-mahdi.com

في الارض طويلاً الذي يظهر من هذا ويبادر اليه الذهن
انه يكون اطول من الزمن الذي انقضى في غيبته عليه السلام
ويدل على ما قلناه ما تقدم وروينا عن الصادق عليه السلام
انه سئل اي العمرين له اطول قال الثاني بالضعف وهذا
صريح في رجعته عليه السلام وروى جعفر بن محمد قولويه
في كتاب المزار قال حدثني ابو الفضل عن ابن صدقة
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كاني
والله بالملائكة قد زاحموا المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام
قال قلت فيترائون لهم قال هيهات هيهات لتراى
والله للمؤمنين حتى انهم ليمسحون وجوههم بايديهم
قال ثم ينزل على زوار الحسين عليه السلام غدقة وعشية
من طعام الجنة وخدامهم الملائكة لا يسال الله عبد

حاجة

www.m-mahdi.com

حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا اعطاها اياه قال
قلت هنه والله الكرامة قال يا مفضل ازيدك قلت
نعم سيدى قال كانى بسرير من نور قد وضع وقد ضرب
عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجوهر وكانى بالحسين
عليه السلم جالسا على ذلك السرير وحوله تسعون الف
قبة خضراء وكانى بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه
فيقول عز وجل لهم اولياءى فطال ما اوذيتم وذللتم
واضطهدتم فهذا يوم لا تسالونى حاجة من حوايج الدنيا
والاخرة الا قضيتها لكم فيكون اكلهم وشربهم من الجنة
هنه والله دلالة واضحة بينة على ان ذلك يكون فى
الدنيا ورجعة سيدنا الحسين بن على عليه السلم الى الدنيا
كلما رويناه فى الاحاديث الصحيحة الصريحة عنهم

www.m-mahdi.com

عليهم السلم في رجعته ورجعتهم اولا قوله وينزل الله على زوار
الحسين عليه السلم غدوة وعشية من طعام الجنة والانزال
يدل على انه في الدنيا لا في الاخرة وثانيا قوله لا يسال الله عبد
حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا اعطاها اياه وحوائج
الدنيا الانسان في الاخرة وثالثا قال سبحانه فهذا يوم
لا تسالوني حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها لكم
والرابع من قوله عليه السلم فيكون اكلهم وشربهم من الجنة
يظهر ما قلناه والحمد لله معطي من يشاء ما يشاء كيف
بشاء الحسن بن محبوب عن محمد بن سلام عن ابي جعفر
عليه السلم في قوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل قال هو خاص
لاقوام في الرجعة بعد الموت ويجري في القيمة فبعدا

www.m-mahdi.com

للقوم الظالمين كتاب خطب لمولانا امير المؤمنين بخط
السيد رضي الدين علي بن موسى بن الطاوس ما صورته
هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلم
فيمكن ان يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة وقد
روى بعض ما فيه عن ابي روح بن فرقة عن مسعدة بن
صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلم وبعض ما فيه عن غيرهما
ذكر في الكتاب المشار اليه خطبة لامير المؤمنين عليه السلم
تسمى المخزون وهي الحمد لله الاحمد المحمود الذي توحد بملكه و
علا بقدرته احمده على ما عرف من سبيله والهمه من طاعته
وعلم من مكنون حكمته فانه محمود بكل ما يولي مشكور بكل
ما يبلي واشهد ان عدله عدل وحكمه فصل لم ينطق فيه
ناطق بكان الاكان قبل كائن واشهد ان محمدا عبد الله

www.m-mahdi.com

وسيّد عباده خير من اهل اولا وخير من اهل اخرا فكلّما
نسخ الله الخلق فريقين جعله من خير الفريقين لم يسهم
فيه عاير ولا نكاح جاهلية ثم ان الله قد بعث اليكم
رسولاً من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم فاتبعوا ما انزل اليكم من ربكم
ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلاً ما تذكرون فان الله جعل
للخير اهلا وللحق دعائم وللطاعة عصما يعصم بهم ويقيم
من حق فيهم على ارتضاء من ذلك وجعل لها رعاة وحفظة
يحفظونها بقوة ويعينوا عليها اولياء ذلك بما ولوا
من حق الله فيها اما بعد فان روح البصر روح الحيوة
الذى لا ينفع ايمان الا بالله مع كلمة الله والتصديق
بها فالكلمة من الروح والروح من النور والنور نور

www.m-mahdi.com

السموات فبايديكم سبب وصل اليكم منه ايثارا
نعم الله لا تبلغوا شكرها خصصكم بها واختصكم
وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
فابشروا بنصر الله من الله عاجل وفتح يسير يقر الله به اعينكم
ويذهب بحزنكم كفوا ما نهاكم الناس عنكم فان ذلك لا
يخفى عليكم ان لكم عند كل طاعة عونا من الله يقوى على الالسن
ويثبت على الافئدة وذلك عون الله اوليائه يظهر في
خفي نعمته لطيفا وقد اثمرت لاهل التقوى اغصان شجرة
الحيوة وان فرقانا من الله بين اوليائه واعدائه فيه شفاء
للصدور وظهور للنور يعز الله به اهل طاعته ويذل
به اهل معصيته فليعتد امرء لذلك عدته ولا عدة
له الا بسبب يصيبه وصدق نية وتسليم سلامة اهل

www.m-mahdi.com

الخفة في الطاعة ثقل الميزان بالحكمة والحكمة ضياء
للبصر والشك في والمعصية في النار وليس منا ولا
لنا ولا الينا قلوب المؤمنين مطوية على الايمان اذا اراد
الله واظهار ما فيها فتحها بالوحي وزرع فيها الحكمة وان
لكل شيء اناسا بلغه الله لا يعجل الله لشيء حتى يبلغ اناه و
منتهاه فاستبشروا ببشرى ما بشرتم به واعرفوا قرابين ما
قرب لكم وتنجزوا من الله ما وعدكم الله ان مناد عوته خالصة
يظهر الله بها محنة الباقي بها نعمة السابقة ويعطي بها
الكرامة الفاضلة من استمسك بها اخذ بحكمة منها
اناكم الله برحمته ومن برحمته نور القلب ووضع عنكم اوزار
الذنوب وعجل شفاء صدوركم وصلاح امورکم وسلام
منا لكم دائما عليكم تسلمون في دول الايام وقرار الاعوام

www.m-mahdi.com

امن كنتم ومن كنتم سلامة لسلامة عليكم في ظاهره
وباطنه فان الله عز وجل اختار لدينه اقواما انتجبهم للقيام
عليه والنصرة له بهم ظهرت كلمة الاسلام واوحى منقرض
القران العمل بالطاعة في مشارق الارض ومغاربها ثم ان
الله خصصكم بالاسلام واستخلصكم له لانه اسم سلامة
وجماع كرامة اصطفاه الله فنهجه وبين حججه انزف ان قفة
واحدة ووصفه وجعل رضى كما وصفه ووصف اخلاقه
بين اطباقه ووكد ميثاقه من ظهر وبطن ذي حلاوة و
امن فمن ظفر بظاهره راى عجايب مناظره في موارده و
مصادره ومن فطن بباطنه راى مكنون الفطنة وعجايب
الامثال والسنن فظاهره انيق وباطنه عميق لا تنقضي عجايبه
ولا تفنى غرايبه فيه مطابيع النعم ومصابيح الظلم لا تفتح

www.m-mahdi.com

الخيرات الا بمفاتيحه ولا تنكشف الظلم الا بمصابيحه فيتفضيل
وتوصيل وبيان الاسمين الاعلين اللذين جمعا فاجتمعا لا يصلحان
الا معًا يسميان فيعرفان ويوصفان فيجتمعان قيامهما في
تمام احدهما في سنا رطهما جرى بهما وطهما نجوم وعلى نجومهما
سواهما تحمى حماه وترعى مراعيه وفي القران بيانه وتبيانه
وسدوده واركانه ومواضع مقاديرها خزن بخزانه ووزن
ميزانه منزل العدل وحكم الفضل ان رعاة الدين فرقوا بين
الشك واليقين وجاؤا بالحق المبين قد بينوا الاسلام تبيانا
واسسوا الدين اساسًا واركانا وجاؤا على ذلك شهودا وبرهانا
من علامات وامارات فيها كفاء لمكتف وشفاء لمشتف
يحمون حماه ويرعون رعاه ويصونون مصونه ويحجرون
محجوبه بحكم الله وبينه وبعظيم امره وذكره بما يجب ان يذكر

www.m-mahdi.com

به يتواصلون بالولاية ويتلاقون بحسن اللهجة ويتساقون
بكاس الروية ويتراعون بحسن الرعاية بصدورٍ برية
واخلاق سنية يولم عليها وبسلام رضيه لا يشوبه الدنية
ولا تشرع فيها الغيبة فمن استبطن خلقا سمحا وقطع
واصله واستبدل منزلا بمنزله مقصرا مبرما واستحلاله محرما
من عهد معهود اليه وعقد معقود عليه بالبر والتقوى
وايثار سبيل الهدى على ذلك عقد خلقهم واخا الفتهم
فعليه يتحابون وبه يتواصلون فكانوا كالزرع وتفاضله
يبقى فيؤخذ منه ويفنى ويبقى التخصيص ويبلغ منه التخليص
فانظر امرء في قصر ايامه وقلة مقامه في منزله حتى يستبدل
منزلا ليضع متحوله ومعارف منتقله فطوبى لذي قلب سليم
اطاع من يهديه وحسم ما يرديه فيدخل مدخل الكرامة

www.m-mahdi.com

واصاب سبيل السلامة بصر بصير واطاعه هادي
امر دل افضل الدلالة وكشف غطاء الجهالة المضلة
الملبسة فمن اراد تفكرا او تذكيرا فليذكر وابر وليبصر باهدى
ما لم تغلق ابوابه وتفتح اسبابه وقبل نصحه من نصح بخضوع
وحسن خشوع لبسلامة الاسلام ودعاء التمام وسلام
بسلام تحية دائمة لخاضع متواضع يتنافس بالايمان و
يتعارف عدل الميزان فليقبل امرء كرامة بقبول وليحذر
قارعة قبل حلولها ان امرا صعب مستصعب لا يحمله الا
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
لا يعي حديثنا الا حصون حصينة او صدور امينة او اعلام
وزينة يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب فقال رجل
من شرطة الخميس ما هذا العجب يا امير المؤمنين قال ومالي

www.m-mahdi.com

لا اعجب وقد سبق القضاء فيكم وما تفقهون الحديث
الاصوتات بينهن موتات حصل بيات ونشر اموات
يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب قال ايضا رجل يا امير
المؤمنين ماذا العجب الذى لا ينزال تعجب منه قال ان كلت
الاخر واى عجب يكون اعجب منه اموات يضربون هوام
الاحياء قال انى يكون ذلك يا امير المؤمنين قال والذى
فلق الحبة وبرا النسمة كانى انظر اليهم قد تحللوا سلك
الكوفة قد شمروا سيوفهم على مناكبهم يضربون كل عدو
لله ولرسوله وللمؤمنين وذلك قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من
الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور الا يا ايها الناس
سلونى قبل ان تفقدونى لانا بطرق السماء اعلم من العالم

www.m-mahdi.com

بطرق الارض انا يعسوب المؤمنين وغاية السابقين
ولسان المتقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين
وخليفة رب العالمين انا قسيم النار وخازن الجنان
وصاحب الحوض وصاحب الاعراف فليس منا اهل البيت
امام الا وهو عارف بجميع اهل ولايته وذلك قول الله
تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد الا ايها
الناس سلوني قبل ان تشرع برحلها فتنة شرقية و
نطا في خطامها بعد موت وحيوة او تشبنا ربا الحطب
الجزل غربي الارض وراقعة ذيلها تدعو يا ويلها بدخلة
او مثلها فاذا استدار الفلك قلت مات او هلك
باي واد سلك فيومئذ تاويل هذه الاية ثم رددنا لكم
الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر

نفير

www.m-mahdi.com

نفيرًا ولذلك ايات وعلامات اولهن احصار الكوفة
بالرصد والخندق وتحريق الزوايا في سكك الكوفة و
تعطيل المساجد اربعين ليلة وتحفف رايات ثلث
حول مسجد الاكبر يشبهن بالهدى القاتل في النار وقتل
كثير وموت ذريع وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة
في سبعين والمذبوح بين الركن والمقام وقتل الاسبع
المظفر صبرًا في بيعة الاصنام مع كثير من الشياطين
الانس وخروج السفياني براية خضراء وصلب من ذهب
امير اميرها رجل من كلب واثنى عشر الف عنان من خيل
السفياني متوجه الى مكة والمدينة اميرها احد من بني
امية يقال له خويصرا طمس لعين الشمال عن عينه
طرفة تميل بالدنيا فلا تزدله دايرة حتى تمر المدينتين فيجمع

www.m-mahdi.com

رجالا ونساء من آل محمد صلى الله عليه وآله فيحبسهم في دار
بالمدينة يقال دار ابي الحسين الاموي ويبعث نجيبا له في طلب
رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله فقد اجتمع رجال من المستضعفين
بمكة اميرها رجل من اهل غطفان حتى اذا توسطوا الصفا يح
الابيض بالبيداء يخسف بهم فلا ينجو منهم احد الا رجل واحد
يحول الله وجهه في قفاه ليندرهم وليكون ايّة لمن خلفه وهو
نطق تاويل هذه الاية ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
قريب ويبعث السفياني مائتي وثلثين الفا الى الكوفة فينزلون
بالروحاء والفارق وموضع مريم وعيسى بالقادسية ويسبي
منهم ثمانون الفا حتى ينزلوا بالكوفة موضع قبر هود عليه السلم
بالنخيلة فيجمعوا عليه يومئذ زينة واميرالنار جبار عنيد
يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينة يقال لها الزوراء

www.m-mahdi.com

فی خمسة من الکهنة ویقتل علی جسرها سبعین الفا
حتی یحتمی النّاس الفرات ثلثة ایام من الدماء ونتن الاجساد
وبسبی من الکوفة ابکارا لا یکشف عنها ستر ولا قناع
حتی یوضعن فی المحامل یزلفن بهن من الثویة وهی القریتین ثم
یخرج عن الکوفة مائة الف بین مشرک ومنافق حتی
یضربون دمشق لا یصدهم عنها صاد وهی ارمذان العمال
وتقبل رایات شر فی الارض لیست بقطن ولا کتان ولا
حریر مختمة فی رؤس الفنا بخاتم سیدالاکبر لیسوقهما
رجل من آل محمد صلی الله علیه وآله یوم تطیر بالمشرق فوجد
ریحها بالمغرب کالمسک الاذفر یسیر الرعب امامهما شهرا
ویخلف ابناء سعد السقاء بالکوفة طالبین بدماء ابائهم
وهم ابناء الفسقة حتی یهجم علیهم خیل الحسین علیه السلم

www.m-mahdi.com

يستبقان كانهما فرسي رهان شعث غبر اصحاب بواكي و
فوارح اذ يضرب احدهم برجله باكية يقول الاخير في مجلس بعد
يومنا هذا اللهم فانا التائبون الخاشعون الراكعون الساجدون
فهم الابدال الذين وصفهم الله عز وجل يحب التوابين ويحب
المتطهرين والمطهرون نظراءهم من آل محمد صلى الله عليه واله
ويخرج رجل من اهل بحران راهب مستجيب للامام فيكون
اول النصارى انصارى اجابة ويهدم بيعة وبيت صليبها
ويخرج من الموالي الى مواضعها الناس والخيل فيسيرون الى
النخيلة باعلام هدى فيكون مجتمع الناس جميعا من الارض كلها
بالفاروق وهي محجة امير المؤمنين عليه السلم وهي ما بين البرس
والفرات فيقتل يومئذ فيما بين المشرق والمغرب ثلثة الاف من اليهود
والنصارى يقتل بعضهم بعضا فيومئذ ويل لهذه الامة فما زالت

تلاد

www.m-mahdi.com

تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين بالسيف
وتحت ظل السيف ويحلف من بني الاشهب الزاجر اللحظ
في اناس من غير ابيه هرابا حتى يأتون بسطرى عوذا بالشجر
فيومئذ ناويل هذه الاية فلما احسوا بأسنا اذا هم يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسألون ومساكنهم الكنوز التي غلبوا من اموال المسلمين وبانيهم
يومئذ الخسف والقذف والمسخ فيومئذ ناويل هذه الاية
وما هي من الظالمين ببعيد وينادي منادٍ في رمضان من ناحية
المشرق عند طلوع الشمس يا اهل الهدى اجتمعوا وينادي
من ناحية المغرب بعد ما يغيب الشمس يا اهل الضلالة
اجتمعوا من الغد عند الظهر بعد تكوّر الشمس فتكون
سوداء مظلمة واليوم الثالث يفرق بين الحق والباطل يخرج

www.m-mahdi.com

دابة الارض وبقتل الروم الى قهر يتر بساحل البحر عند كهف
الفتية ويبعث الله الفتية من كهفهم اليهم رجلا يقال له ملخيا
والاخر مكسلمينا وهما الشهداء المسلمون لقائهم
فيبعث احد الفتية الى الروم فيرجع بغير حاجته ويبعث
بالاخر فيرجع بالفتح فيومئذ تاويل هذه الاية ولله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها ثم يبعث الله من كل امة
فوجا ليريهم ما كانوا يوعدون فيومئذ تاويل هذه الاية ويوم
نبعث من كل امة فوجا ممن يكذب بايياتنا فهم يوزعون
والوزع خفقان افئدتهم ويسير الصديق الاكبر
براية الهدى والسيف ذو الفقار والمحضر حتى ينزل
ارض الهجرة مرتين وهي الكوفة فيهدم مسجدها ويبنيه
على بنائه الاول ويهدم ما دونه من دور الجبابرة ويسير الى

البصرة

www.m-mahdi.com

البصرة حتى تشرف على بحرها ومعه التابوت وعصا
موسى عليه السلام فيعزم عليه فيذفر في البصرة ذفرة فتصير
بحر الجيا لا يبقى فيها غير مسجدها كجؤجؤ السفينة على
ظهر الماء ثم يسير الى الخرود حتى يحرقها وليسير من باب
بني اسد حتى يذفر ذفرة في ثقيف وهم نزع فرعون ليسير
الى مصر فيصعد منبرها ويخطب الناس فيستبشر الارض
بالعدل وتعطى السماء قطرها والشجرة ثمرتها والارض نباتها
وتدين الارض لاهلها ونامن الوحوش حتى ترتعي في طرف
الارض كانعامهم ويقذف في قلوب المؤمنين العلم فلا
يحتاج مؤمن الى ما عند اخيه من علم فيومئذ نا ويل هذه
الاية يغني الله كلا من سعته وتخرج لهم الارض كنوزها
ويقول القائم عليه السلم كلوا هنيأ بما اسلفتم في الايام

www.m-mahdi.com

الخالية فالمسلمون يومئذ اهل صواب للذين اذ لهم
في الكلام فيومئذ تاويل هذه الاية وجاء ربك والملك
صفًا صفًا فلا يقبل الله يومئذٍ الا دينه الحق الا الله الذين
الخالص فيومئذ تاويل هذه الاية اولم يروا انا نسوق الماء
الى الارض الجرز فيخرج به ذرعًا تاكل منه انعامهم وانفسهم
افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينصرون
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون فيمكث فيما بين الى
خروجه الى يوم موتر ثلثمائة سنة ثلثمائة ستين وهي
عدة اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر منهم تسعة من بني اسرائيل
وسبعون من الجن وهما ثنان واربعة وثلثون منهم سبعون
الذين عصموا النبي صلى الله عليه واله اذ هجمت عليه مشركوا
قريش

www.m-mahdi.com

قريش فطلبوا الى نبي الله ان ياذن لهم في اجابتهم فاذن لهم
حيث نزلت هذه الاية الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون وعشرون من اهل اليمن منهم المقداد بن الاسود
وما ئتان واربعة عشر الذين كانوا بساحل البحر مما يلي
عدن فبعث اليهم نبي الله برسالته فاتوا مسلمين ومن
افناء الناس الفان وثمانمائة وسبعة عشر ومن الملئكة
اربعون الفا من ذلك من المسومين ثلثة الاف ومن المردفين
خمسة الاف فجميع اصحابه عليه السلم سبعة واربعون الفا
ومائة وثلثون من ذلك تسعة رؤوس مع كل راس من الملئكة
اربعة الاف من الجن والانس عدة يوم بدر فهم يقاتل
واياهم ينصر الله وبهم ينتصر وبهم يقدم النصر ومنهم ينصت

www.m-mahdi.com

الارض كتبتهما كما وجدتهما وفيهما نقص حروف. احمد
بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن عمر بن عبد العزيز
عن عبد الله بن بكير اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم في
قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قال مرة الكرة
واخرى يوم القيمة. وروى ابرهيم بن محمد بن سعيد في كتاب
حديثا عن امير المؤمنين عليه السلم منه فما ذو القرنين قال عليه السلم
رجل بعثه الله الى قومه فكذبوه وضربوه على قرنه فمات ثم
احياه الله فسموه ذو القرنين لانه ضربه قرنا وفي حديث اخر وفيكم
مثله يريد نفسه عليه السلم ومنه ايضا عن عبايه قال سمعت عليا
عليه السلم يقول انا سيد الشيب وفي سنة من ايوب عليه السلم وانه
ليجمع الله لي اهلي كما جمعوا ليعقوب عليه السلم اعلم ان في هذا
الحديث دلالة بينة على رجعته عليه السلم الى الدنيا لقوله عليه السلم

www.m-mahdi.com

من سننه ايوب لان ايوب عليه السلم ابتلى ثم عافاه الله تعالى
من بلواه واوتى اهله ومثلهم معهم كما حكى سبحانه فروى انه احيا
له اهله الذين قد ماتوا لما اذهب بلواه وكشف ضرّه وقد
صح عنهم عليهم السلم انه كلّ ما كان فى بنى اسرائيل يكون فى
هذه الامّة مثله حذو النّعل بالنّعل والقذّة بالقذّة وقال ان
فيه شبهه عليه السلم وقوله ليجمعن الله لى اهلى كما جمعوا ليعقوب
فان يعقوب فرق بينه وبين اهله برهة من الزمان ثم جمعوا
له فقد حلف عليه السلم ان الله سبحانه سيجمع له ولد محمّد عليهم السلم
الاحد عشر
ليعقوب عليه السلم وقد كان اجتماع يعقوب بولده فى دار
الدّنيا فيكون امير المؤمنين عليه السلم كذلك فى الدّنيا يجمع
له فى رجعته عليه السلم اهله وولد الائمة الاحد عشر عليهم السلم
وهو المنصوص على رجعتهم فى احاديثهم الصّحيحة الصّريحة و

www.m-mahdi.com

العاقبة للمتقين وهم المتقون محمد بن عباس المعروف بابن
ماهيار المفسر في قوله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السماء اية
فظلت اعناقهم لها خاضعين. حدثنا علي بن عبد الله بن
اسد قال حدثني ابرهيم بن محمد قال حدثنا احمد بن معلى الاسدي
قال حدثنا محمد بن فضل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال لهذه نزلت فينا وفي بني امية يكون لنا عليهم دولة فنذل
اعناقهم لنا بعد صعوبة وهوانا بعد عز قال حدثنا احمد بن سعيد
قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حصين
بن مخارق عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلم في قوله ان نشا
ننزل عليهم من السماء اية قال النداء من السماء باسم رجل واسم
ابيه. قال حدثنا عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن
يونس عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم

www.m-mahdi.com

قال سالته عن قول الله ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت
اعناقهم لها خاضعين قال تخضع لها رقاب بني امية قال
ذلك بارز الشمس قال وذلك علي بن ابي طالب عليه السلم يبرز
عند زوال الشمس وتركت الشمس على رؤس الناس ساعة حتى
يبرز وجهه ويعرف الناس حسبه ونسبه قال اما ان بني امية
ليجتنس الرجل الى جنب شجرة فيقول هذا رجل من بني امية
فاقتلوه قال وحدثنا علي بن احمد بن حاتم قال حدثنا اسمعيل بن
اسحق الراشدي قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا عبد الكريم
بن يعقوب الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدلي
قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلم فقال الا احدثك ثلثا
قبل ان يدخل علي وعليك داخل قلت بلى وقال انا عبد الله و
انا دابة الارض صدقها وعدلها واخو نبيها الا اخبرك بانف

www.m-mahdi.com

المهدي وعينه قال قلت نعم فضرب بيده الى صدره فقال انا

قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسن التيملي

قال حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان عن يعقوب يعني ابن شعيب

عن عمران بن ميثم عن عباية قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام

فقال حدثني عن الدابة قال وما تريد بها قال احببت ان اعلم علمها

قال هي دابة مؤمنة تقرأ القران وتؤمن بالرحمن وتاكل الطعام

وتمشي في الاسواق قال حدثنا الحسين بن احمد حدثنا محمد

بن عيسى حدثنا صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن

عمران بن ميثم عن عباية وذكر مثله وزاد في اخره قال

من هو يا امير المؤمنين قال هو على شكلك امك قال حدثنا

اسحق بن محمد بن مروان قال حدثنا عبد الله بن الزبير القرشي قال

حدثني يعقوب بن شعيب قال حدثني عمران بن ميثم ان عباية حدثه

www.m-mahdi.com

ان كان عند امير المؤمنين عليه السلم يقول حدثني اخي انر صلى الله عليه واله
ختم الف نبي وانى ختمت الف وصي وانى كلفت ما لم يكلفوا وانى
لاعلم الف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد صلى الله عليه واله وما
منها كلمة الا مفتاح الف باب بعد ما تعلمون منها كلمة واحدة
غير انكم تقرؤن منها اية واحدة في القران واذا وقع القول عليهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايانا لا يوقنون
ولا ندرونها حدثنا الحسين بن اسمعيل القاضي حدثنا عبد الله
بن ايوب المخرومي حدثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا ابو حمزة عن علي بن
زيد بن جدعان عن خالد بن اوس قال القاضي قال المخرومي خالد بن
اوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تخرج
دابة الارض ومعها عصى موسى وخاتم سليمان عليهم السلم
تجلو وجه المؤمن بعصا موسى وتسم وجه الكافر بخاتم سليمان

www.m-mahdi.com

عليه السلم حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الفقيه حدثنا
احمد بن عبيد بن ناصح حدثنا الحسين بن علوان عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباته قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلم
وهو ياكل خبزا وخلا وزيتا فقلت يا امير المؤمنين قال الله
عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
فما هذه الدابة قال هي دابة تاكل خبزا وخلا وزيتا
حدثنا الحسين بن احمد قال حدثنا الحسين بن عيسى حدثنا
يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن الفضل
بن الزبير عن الاصبغ بن نباته قال قال لي معوية يا معشر
الشيعة تزعمون ان عليا دابة الارض فقلت نحن نقول اليهود
تقوله قال فارسل الى راس الجالوت فقال له ويحك تجدون
دابة الارض عندكم فقال نعم فقال ما هي فقال رجل فقال ائتوني

www.m-mahdi.com

ما اسمه قال نعم اسمه الیا قال فالتفت الیّ فقال ویحك
یا اصبغ ما اقربك لیًا من علیًّا حدثنا حمید بن زیاد حدثنا
عبید الله بن احمد بن نهیك حدثنا عیسی بن هشام
عن ابان عن عبد الرحمن بن سیابة عن صالح بن هیثم عن
ابی جعفر علیه السلم قال قلت له حدثنی قال الیس قد سمعت
الحدیث من ابیك قلت نعم وان الخطات ردد نی عن
الخطأ قال ما اشد شرطك قال قلت فاقول قال اصبت سکت
وان اخطات ردد نی عن الخطأ قال هذا اهون قال قلت
فانی ادعم ان علیًا دابة الارض قال وسکت قال فقال ابو جعفر
علیه السلم وارالك والله ستقول ان علیًا راجع الینا
ویقرا ان الذی فرض علیك القران لرادك الی معاد
قال قلت والله قد جعلتها فیما اریدان اسالك عنها

www.m-mahdi.com

فنسيتهما فقال ابو جعفر عليه السلم افلا اخبرك بما هو اعظم
من هذا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا
لا يبقى ارض الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واشار بيده الى افاق الارض محمد بن ابرهيم
النعماني اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا
ابن شيبان قال حدثنا يوسف بن كليب قال حدثنا الحسن بن
علي بن ابي حمزة عن عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلم يقول لو قد خرج قائم
ال محمد عليه السلم لينصرن الله بالملائكة المسومين والمردفين
والمنزلين والكروبيين يكون جبرئيل امامه وميكائيل عن
يمينه واسرافيل عن يساره والرعب مسيرة شهر امامه
وخلفه وعن يمينه وعن شماله والملائكة المقربون حذاه

www.m-mahdi.com

اول من يبايعه محمد رسول الله صلى الله عليه واله وعلى عليه السلم
الثاني ومعه سيف مخترط يفتح الله له الروم والصين
والترك والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر يا احمق
لا يقوم القائم عليه السلم الا على خوف شديد وزلازل و
فتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع
بين العرب واختلاف شديد بين الناس وتشتت في دينهم و
تغير من حالهم حتى يتمنى المتمنى الموت صباحا ومساء من
عظيم ما يرى من كلب الناس واكل بعضهم بعضا وخروجه
اذا خرج عند الاياس والقنوط فيا طوبى لمن ادركه وكان من
انصاره والويل كالويل لمن ناواه وخالفه من وكان من
اعدائه ثم قال يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة
وقضاء جديد على العرب ليس شانه الا القتل لا يستتيب احدا

www.m-mahdi.com

ولا ياخذ في الله لومة لائم محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا
محمد بن علي بن ماجيلويه عن محمد بن ابي القسم عن عمه عن احمد بن
محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان عن داود بن
النعمن عن عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلم
اما لو قام قائمنا عليه السلم لقد دفت اليه الحميراء حتى يجلدها
الحد وحتى ينتقم لامر فاطمة عليها السلم منها قلت فكيف اخر
الله للقائم عليه السلم فقال لان الله تبارك وتعالى بعث
محمدا صلى الله عليه واله رحمة للعالمين وبعث القائم عليه السلم
نقمة ومنه قال اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن بندار و
عبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن هلال
قال حدثني الحسن بن محبوب الزراد قال قال لي الرضا عليه السلم
يا حسن انه ستكون فتنة صماء صيلم يذهب فيها كل وليجة

www.m-mahdi.com

وبطانتر وفی روایتر اخری لیسقط منهما کلّ ولیجة وبطانة

وذلك عند فقدان الشیعة الثالث من ولدی یحزن

ای ستون الثالث

لفقده اهل الارض والسّماء کم من مؤمن متاسف متلهّف

حیران حزین لفقده ثم اطرق ثم رفع راسه وقال بابی وامّی

سمیّ جدّی وشبیه هدی وشبیه موسی بن عمران علیه حیوب النّور

تتوقد من شعاع ضیاء القدس کانّی بهم اسرعوا ما کانوا فدنوا

نداء یسمعه من بالبعد کما یسمعه من بالقرب یکون رحمة

علی المؤمنین وعذابًا علی الکافرین قلت بابی وامّی وما ذاك

النّداء قال ثلثا صوات فی رجب اوّلها الا لعنة الله علی

الظّالمین والثانی ارفت الآزفة یا معشر المؤمنین والثالثة

یرون بدنا بارزًا مع قرن الشّمس ینادی الا ان الله قد بعث

فلانا علی هلاك الظّالمین فعند ذلك یاتی للمؤمنین الفرج

www.m-mahdi.com

ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم قوله عليه السلم يرون
بدنا بارزا مع قرن الشمس قد مضى فيما تقدم من الروايات انه
مولانا امير المؤمنين عليه السلم الذي يراه الخلق بارزا مع الشمس
في غير حديث والحمد لله على ما هداه وما بكم من نعمة فمن الله

حديث الدجال وخروجه واسمه

محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري قال حدثنا الحسن بن معاذ
قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن ارقم عن ابي ليلى
الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال خطبنا
علي بن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه ثم قال سلوني ايها
الناس قبل ان تفقدوني فقام اليه صعصعة بن
صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال عليه السلم

www.m-mahdi.com

افقد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما سئول
عنه ما علم من السايل ولكن كذلك دهيات تتبع بعضها علامات عن دهيات
بعضا حذوا النعل بالنعل فان تحت انبأنك بها قال نعم يا
امير المؤمنين فقال علي عليه السلم احفظ فان علامة ذلك
اذا مانت الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب
واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين
بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام
واتبعوا الاهواء واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعيفا والظلم
واقرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة
والقراء فسقة وظهرت شهادة الزور واستعلن الفجور
وقول البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت
المساجد وطولت المنار واكرم الاشرار وازدحمت الصفوف

www.m-mahdi.com

ولختلفت القلوب ونقضت العهود وافترق الموعود وشارك
النساء ازواجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات
الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم ارذلهم واتقى الفاجر
مخافة شره وصدق الكاذب وائتمن الخائن واتخذت
القينات والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها وركبت
ذوات الفروج السروج وتشبه النساء بالرجال والرجال
بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد ويشهد الاخر
قضاء للاذام بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين واثروا عمل الدنيا
على عمل الاخرة ولبسوا جلود الضان على قلوب اهل الذئاب وقلوبهم
انتن من الجيفة وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا العجل
العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على الناس
زمان يتمنى احدهم انه من سكانه فقام اليه الاصبغ بن نباتة

www.m-mahdi.com

الكفاية

فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال ان الدجال صايد بن الصيد
الصايد يتمنى احدهم فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال
لها اصبهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والاخرى
فجبهته تضي كانها كوكب الصبح فيها علقة كانها ممزوجة بالدم بين عينيه
مكتوب كافر يقراه كل كاتب امي يخوض البحار وتسير معه الشمس بين يديه
جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس انه طعام يخرج حين
يخرج في قحط شديد بحت حمارا قمر خطوة حمار ميل تطوى له الارض منهلا
سيد پشلاچ ره
منهلا لا يمر بماء الا غار يوم القيمة ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين
من الجن والانس والشياطين يقول الى اوليائي انا الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه اعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق فانتم ربكم
عز وجل ليس باعور ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الا
وان اكثر اتباعه يومئذ ولد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر يقتله الله عز وجل بالشام
بعقبة م على عقبة تعرف بافيق لثلث ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح عيسى بن
مريم خلفه الا اية بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين قال

www.m-mahdi.com

خروج دابة من الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصى موسى تضع الخاتم
على وجه كل مؤمن فيطبع هذا مؤمن حقا حتى ان المؤمن ليناد ي الويل لك يا كافر
ان الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن ود دت ان اليوم مثلك فافوز فوزا عظيما
ثم ترفع الدابة راسها فيراها من بين الخافقين باذن الله عز وجل بعد طلوع
الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم قال عليه السلام لا تسئلوني عما
يكون بعد ذلك فانه عهد الى حبيبي عليه السلام ان لا اخبر به غير عترتي فقال التراك
بن سهرة لصعصعة ما عنى امير المومنين بهذا القول فقال صعصعة بن سبرة
انه الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين
بن علي وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر بعد الركن والمقام فيملا الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فلا يظلم احد احدا فاخبر امير المومنين عليه السلام ان حبيب رسول الله صلى
عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة ابو بكر محمد بن عمرو بن
عثمان بن الفضل قال حدثنا ابو عمرو بن محمد بن جعفر المظفر وعبد الله بن محمد الرازي
وابو سعيد عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الصيداوي وابو الحسن محمد بن عبد الله بن صالح الجوهري

www.m-mahdi.com

قالوا حدثنا ابو علي احمد بن المثنى الموصلي عن عبد الاعلى الطوسي عن ايوب عن نافع
عن بزغم عن رسول الله ص بهذا الحديث مثله سواء ابو بكر محمد بن عمرو بن عثمان
بن الفضل الحقيل الفقيه بهذا الاسناد عن شيخه عن ابي يعلى الموصلي عن عبد
العلي بن حماد البرسي عن ايوب عن نافع عن بن عمر انه رسول الله ص صلى ذات يوم
باصحابه الفجر ثم قام مع اصحابه حتى اتى باب دار المدينة فطرق الباب فخرج اليه
امراة فقالت ما تريد يا ابا القاسم فقال رسول الله ص يا امة عبد الله استاذني
لي على عبد الله فقالت يا ابا القاسم وما تصنع بعبد الله فو الله انه لمجنون في عقله حدث
في توبه وانه ليراود في على الامر العظيم فقال استاذني له عليه فقالت على ذلك
قال نعم قالت ادخل فدخل فاذا هو في قطيفة يهمهم فيها فقالت امه اسكت واجلس
هذا محمد فقال اسكت وجلس فقال للنبي ص مالها لعنها الله لو تركتني لاخبرتكم اهو هو
ثم قال له النبي ص ما ترى قال ارى صدقا وباطلا وارى عرشا على الماء فقال اتشهد ان
لا اله الا الله وانى رسول الله قال بل تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله فاتبعه
الله بذلك الحق مني فلما كان في اليوم الثاني صلى عليه كما صلى باصحابه الفجر ثم نهضوا
معه حتى طرق الباب فقالت امه ادخل فدخل فاذا هو في مخله يعزد فيها فقالت له

www.m-mahdi.com

الله اسكت وانزل هذا محمد قد اتاك فسكت فقال النبي ص مالها لعنها الله لو تركتني
لاخبرتكم اهو هو فلما كان في اليوم الثالث صلى بنا الفجر ثم انصرف وقعد
معه حتى اتى ذلك المكان فاذا هو بغلام له ينعق بها فقالت له امه اسكت واجلس
هذا محمد قد اتاك وقد كانت نزلت في ذلك الايات من سورة الدخان فقرأها بهم
النبي ص بعد صلوة الغداة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال بل نشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله وما جعلك الله بذلك احق مني فقال النبي ص اني
تنحيت للبحباء فقال الدجال الدجال فقال النبي ص احق فانك لن تعدو اجلك البح البح
ولن تبلغ املك ولو شاء الله قد رآك ثم قال لاصحابه ايها الناس ما بعث
الله نبيا الا قد انذر قومه الدجال وان الله عز وجل قد آخره الى يومكم هذا فهما
عليكم من امره فان ربكم ليس باعور انه يخرج على حمار عرض ما بين اذنيه ميل يخرج من حد
جنته وناره وجبل من خبزه معه من ماء اكثر اتباعه اليهود والنساء والاعراب يدخل
آفاق الارض كلها الا مكة والمدينة ولا بيتها قال المصنف هذا الكتاب مع
ان اهل العناد والجحود يصدقون بمثل هذا الخبر ويردونه في الدجال وغيبته و
بقائه المدة الطويلة ويخرجه في آخر الزمان ولا يصدقون بامر القائم عليه السلام و انه

www.m-mahdi.com

يغيب مدة طويلة ثم يظهر فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما بنص النبي
والائمة بعده صلوات الله عليهم عليه باسمه وعينه ونسبه وباخبارهم بطول
غيبته وارادة الاطفاء نور الله وابطال الامر ولي الله وبابي الله الا ان يتم
نوره ولو كره المشركون واكثر ما يحتجون به في دفعهم لامر الحجة عليه السلام يقولون
لهم وهذه الاخبار التي تردونها شانه ولا تعرفونها وكذا يقول من يجحد نبوة نبينا
صلى الله عليه وآله من الملحدين والبراهمة واليهود والنصارى والمجوس انه ما صح
عندنا شئ مما تروونه من معجزاته ودلالاته ولا نعرفها فنعتقد بطلان امره وهذا
ومتى لزمنا ما تقولون لزمهم ما تقولونه هذه الطوائف وهم اكثر عددا منكم و
يقولونه ايضا ليس في موجب عقولنا ان يعمر احد في زماننا هذا عمرا فيقولون لهم
تصدقون ان الدجال في الغيبة يجوز ان يبقى ونعمر اهل الزمان فتريقون وتقولون
صاحبكم على زعمكم عمر اطول الزمان وكذلك ابليس اللعين ولا يصدقون بعمر ولد
القائم آل محمد عليهم السلام مع النصوص الواردة فيه في الغيبة وطول العمر والظهور بعد
ذلك للقيام بامر الله عز وجل وما روي في ذلك من الاخبار التي قد ذكرتها في هذا
الكتاب ومعارضة على النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلما كان الدم الشائع يكون في هذه الامة

www.m-mahdi.com

حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقد كان فيمن مضى من أنبياء الله عز وجل عجبه
يعجز عن اماتة نوح عليه السلام فانه عاش الفي وخمس مائة سنة ونطق القرآن بانه لبث
في قومه الف سنة الا خمسين عاما وقد روي في الخبر الذي اسندته في هذا
الكتاب ان القائم سنة من نوح وهي طول العمر فكيف يدفع امره وما يدفع مما
يشبهه من الامور التي ليس شيء منها في موجب العقول بل لزم الاقرار بها لانها
رويت عن النبي صلى الله عليه وآله وهكذا يلزم الاقرار بالقائم عليه السلام من طريق
السمع وفي موجب اي عقل من العقول ان يجوز ان يلبث اصحاب اهل الكهف ثلثمائة
سنين وازداد واستعاصل وقع التصديق بذلك الامن طريق السمع فلم لا يقع
التصديق بامر القائم عليه السلام ايضا من طريق السمع وكيف نصير قوله بما يرد من
الاخبار من ذهبين منه وعن كل الاخبار فاما الاخبار التي لا يصح عندنا شيء في
قول الرسول ولا في موجب العقول ولا يصح قوله بما يرد عن النبي والائمة عليهم السلام في
القائم عليه السلام وغيبته وظهوره بعد شدة اكثر الناس مع امره وارتدادهم عن العقول
به الآثار الصحيحة عندهم عليهم السلام هل هذا الا مكابرة في دفع الحق وجحوده و
كيف لا يقولون انه لما كان الزمان غير محتمل للتغيير وجب ان يجري سنة الاولين

www.m-mahdi.com

بالتعمير في اشهر الاجناس تصديقا لقول صاحب الشريعة عليه السلام ولا جنس اشهر من
القائم عليه السلام لانه مذكور في الشرق والغرب على السنة المقرين به والسنة المنكرين
له وتوهم بطل وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام مع الروايات
الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وآله انه اخبر بوقوعها به عليه السلام بطلت بنوته لانه
يكون قد اخبر بوقوع الغيبة بمن لم تقع به ومتى صح كذبه في شئ لم يكن نبيا وكيف
يصدق عليه السلام فيما اخبر به في امر مهدي انه تقتله الفئة الباغية وفي امير المؤمنين
انه تخضب لحيته من دم راسه وفي الحسن بن علي عليهما السلام انه مقتول بالسم وفي
الحسين عليه السلام انه مقتول بالسيف ولا يصدق فيما اخبر به من القائم ووقوع الغيبة
به والتعيين عليه باسمه ونسبه وهو عليه السلام صادق في جميع اقواله مصيب في جميع
افعاله ولا يصح ايمان عبد حتى لا يجد في نفسه حرجا مما قضى ويسلم له في جميع
الامور تسليما ولا يخالطه شك ولا ارتياب وهذا هو الاسلام والاسلام
هو الاستسلام والانقياد ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
وهو في الاخرة من الخاسرين ومن اعجب العجب ان مخالفينا يردون عن عيسى بن مريم
عليه السلام مارض كربلا فرأى عدة من الظباء هناك مجتمعة فاقبلت اليه وهي تبكي وانه جلس

www.m-mahdi.com